



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي الأغواط



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص: اقتصاد كمي

بعنوان

أثر الإستثمار الأجنبي المباشر على النمو الإقتصادي في الجزائر  
(دراسة قياسية خلال الفترة 1990-2021)

إشراف الأستاذ: د. هيشر احمد التجاني

من اعداد الطالبين

- بلال ساسي

- زيان مشوي

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيس

أستاذ محاضر

رخور يوسف

مشرف

أستاذ

هيشر أحمد التجاني

ممتحن

أستاذ محاضر

جدي العربي

السنة الجامعية: 2022\_2023





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي الأغواط



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر  
تخصص: اقتصاد كمي  
بعنوان

أثر الإستثمار الأجنبي المباشر على النمو الإقتصادي في الجزائر  
(دراسة قياسية خلال الفترة 1990-2021)

إشراف الأستاذ: د. هيشر احمد التجاني

من اعداد الطالبين

- بلال ساسي

- زيان مشوي

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيس

أستاذ محاضر

رخور يوسف

مشرف

أستاذ

هيشر أحمد التجاني

ممتحن

أستاذ محاضر

جدي العربي

السنة الجامعية: 2022\_2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ  
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ  
تُحْمَلُهُ الْمَوَاقِبُ  
فِي الْيَوْمِ الْمُدْبِتِ  
تَنزِيلًا مِّن رَّبِّهِمْ  
وَلِيُخْبِرَهُمْ فِي  
أَعْيُنِهِمْ أَنَّهُمُ  
لِلَّهِ لَكَاظِمُونَ

## شكر وتقدير

الشكر والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
اللهم لك الشكر فزدني علما، اللهم أسألك علما نافعا وعملا متقبلا  
ورزقا غير منقطع أتوجه بأسمى عبارات الشكر الجزيل والثناء الجميل  
والمديح الأصيل إلى أستاذنا الفاضل هيثر احمد التجاني على كل ما قدمه لنا  
من نصح وتوجيه .نشكره على صبره معنا وإنجازنا لهذا العمل  
فجزاه الله عنا كل خير والشكر الممدود أيضا لكل أساتذة قسم  
العلوم الاقتصادية على إبداء الملاحظات العلمية.  
نسأل الله أن ينفع بهذه المذكرة  
المتواضع إخواننا من رواد العلم لما بذلناه فيه من جهد  
ونسأله أن يوفقنا في أعمال أخرى إن شاء الله.

الطالبان : - مشوي زيان

- ساسي بلال

# الأهداء

بعد الحمد والشكر لله عز وجل على نعمته علينا لإتمام هذا العمل المتواضع

نهدي ثمرة جهدنا هذا إلى والدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما

إلى كل اخوتنا حفظهم الله ورعاهم لنا

إلى كل أساتذتنا بقسم علوم اقتصادية

إلى كل الزملاء التي جمعني بهم الدراسة ماستر كمي

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا.

الطالبان : ساسي بلال - مشوي زيان

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسمة
	شكر وعرفان
	الاهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول و الاشكال
	ملخص
أ-ج	مقدمة
23 - 6	الفصل الاول : ماهية الاستثمارات الأجنبية المباشرة والنمو الاقتصادي
7	تمهيد الفصل
8	المبحث الاول : مفاهيم أساسية حول الاستثمار الأجنبي المباشر
8	المطلب الأول : تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر
11	المطلب الثاني : دوافع وأشكال الاستثمار الأجنبي المباشر
14	المطلب الثالث : محددات الاستثمار الأجنبي المباشر
16	المبحث الثاني: مفهوم النمو الاقتصادي انواعه ومؤشرات قياسه
16	المطلب الأول : تعريف النمو الاقتصادي وأنواعه
18	المطلب الثاني : أنواع ومصادر النمو الاقتصادي
21	المطلب الثالث : مؤشرات قياس النمو الاقتصادي
23	خلاصة الفصل
47-24	الفصل الثاني : الدراسة الاقتصادية بين الاستثمار الاجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر 2021 – 1990
25	تمهيد الفصل
26	المبحث الأول : التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة
26	المطلب الأول : التحليل الإحصائي للسلاسل
27	المطلب الثاني : متغيرة الاستثمار الأجنبي المباشر <i>FDI</i>
27	المطلب الثالث: متغيرة والنمو الاقتصادي <i>GDP</i>
29	المبحث الثاني : دراسة استقرارية سلاسل المتغيرات
29	المطلب الأول : الاختبارات الكيفية

## فهرس المحتويات

31	المطلب الثاني : الاختبارات الكمية
34	المطلب الثالث : إزالة حالة عدم الاستقرار من السلاسل الزمنية
37	المبحث الثالث : اختبار التكامل المشترك
37	المطلب الأول : تعريف اختبار التكامل المشترك
43	المطلب الثاني : تشخيص النموذج
47	خلاصة الفصل
49-48	الخاتمة
53-50	المراجع
56-54	الملاحق

# قائمة الجداول والأشكال

## قائمة الجداول والاشكال

### قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
26	الدراسة الوصفية لخام المتغيرات	1-2
31	دالة الارتباط الذاتي للمتغيرات $GDP$ و $FDI$	2-2
32	تحديد فترة الابطاء لاختبار $ADF$ للسلسلتين	3-2
33	نتائج اختبار $ADF$ للنماذج (06-05-04) للسلسلتين	4-2
35	دالة الارتباط الذاتي للمتغيرات $DGDP$ و $DFDI$	5-2
35	نتائج اختبار جذر الوحدة $AD$ : $DGDP$ و $DFDI$	6-2
38	نتائج اختبار جذر الوحدة $ADF$ لبواقي الانحدار البسيط	7-2
39	اختبار تكامل $ARDL$	8-2
40	تحديد فترات $ARDL$	9-2
41	اختبار سببية غرانجر	10-2
42	نموذج $ARDL$	11-2
42	نموذج تصحيح الخطأ	12-2
45	الارتباط الذاتي للبواقي	13-2
46	الارتباط الذاتي للبواقي	14-2

### قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
26	اختبار التوزيع الطبيعي لخام المتغيرات	1-2
29	رسم بياني للوغاريتم المتغيرات	2-2
34	تغيرات قيم السلسلتان $DGDP$ و $DFDI$	3-2
44	بيان السلسلة المقدرة	4-2
44	المدرج التكراري للبواقي	5-2

## الملخص

تهدف الدراسة إلى تحليل وقياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو الاقتصادي في الجزائر الفترة (1990-2021)، وذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL ، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة تكامل مشترك في المدى القصير والمدى الطويل بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال فترة الدراسة، ووجود علاقة سببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي بحيث حددت أن النمو الاقتصادي هو المتغير التابع و الاستثمار الاجنبي المباشر هو المتغير المستقل

**الكلمات المفتاحية :** إستثمار الاجنبي المباشر، نمو اقتصادي، الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL.

## Summary

The study aims to analyze and measure the impact of foreign direct Investment on economic growth in Algeria for the period (1990-2021), Using the ARDL autoregressive distributed time gap model, and the results Concluded that there is a co-integration relationship in the short and long Term between foreign direct investment and economic growth. In Algeria during the study period, and the existence of a causal relationship between foreign direct investment and economic growth so that it determined that economic growth is the dependent variable and foreign direct Investment is the independent variable

**Keywords:** foreign direct investment, economic growth, autoregressive ARDL

مقدمة

يعد الاستثمار الأجنبي المباشر احدًا أهم أدوات التنمية الاقتصادية الشاملة ، نظرا للدور الهام الذي يؤديه في نقل التكنولوجيا وتقنيات الجديدة المساهمة في رأسمال، وتحسين اداء ومهارات رأسمال البشري ، ومدى أهميته سعت الجزائر على جذب العديد من الاستثمارات الاجنبية ، ويشكل الاستثمار الأجنبي المباشر حلاً استراتيجيًا لتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني وتحقيق التنوع الاقتصادي وتوفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.

تعد الجزائر واحدة من الدول النفطية الكبرى في العالم، حيث تتمتع بموارد طبيعية غنية من النفط والغاز الطبيعي والمعادن. ومع ذلك، تواجه البلاد تحديات في تحقيق التنمية المستدامة وتحويل هذه الموارد الطبيعية إلى محركات للنمو الاقتصادي. وهنا يأتي دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز القدرة التنافسية للقطاعات الاقتصادية الجزائرية وتعزيز النمو.

تتمثل أهمية هذه الدراسة في فهم آليات تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر. فهم هذا التأثير يمكن أن يساعد الجهات المعنية، سواء الحكومة أو المستثمرين، على تشكيل سياسات وإجراءات فعالة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتعزيز التنمية الاقتصادية.

تشكل الدراسة المتعمقة لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر تحديًا، نظرًا للتعقيد الاقتصادي والسياسي للبلاد. تأخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار عوامل متعددة مثل البنية التحتية، والتكنولوجيا، والسياسات الحكومية، والتجار.

## 1 - إشكالية الدراسة :

يساهم الاستثمار الأجنبي في توفير رأس المال اللازم للشركات المحلية وتطوير البنية التحتية وتعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا. كما يعزز الاستثمار الأجنبي المباشر فرص العمل ويرفع مستوى المعيشة للسكان من خلال خلق وظائف جديدة وتحسين مهارات العمال المحليين الأمر الذي يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية :

- كيف يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر لفترة الدراسة 1990-2021؟

هذه الاشكالية تطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية نختصرها في:

- مامدى مساهم الاستثمارات الأجنبية المباشرة من حجم الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر لفترة الدراسة 1990-2021؟

-هل هناك أثر ايجابي ومعنوي للاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر لفترة الدراسة 1990-2021؟

**2- فرضيات الدراسة :** للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية تقوم هذه الدراسة على مجموعة من الفرضيات:

- ادى عدم توفر المناخ المناسب الى تراجع حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة خارج قطاع المحروقات في الجزائر .
- هناك علاقة سببي أحادية الاتجاه من الاستثمار الأجنبي المباشر نحو النمو الاقتصادي في الجزائر.

### 3-أهداف الدراسة

- معرفة مدى مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي .
- إستعراض حجم التدفقات من الاستثمار الأجنبي المباشر و الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر.
- معرفة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر من خلال بناء نموذج قياسي يساعد على تحليل هذه العلاقة.

### 4- أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في معرفة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي من عدمه، وهل يعتبر الحل الأمثل واتباع سياسة التنويع الاقتصادي باللجوء إلى مصادر أخرى للتمويل والمتمثلة في الاستثمار الأجنبي المباشر، لذلك فإن قياس تأثير هذا الأخير على النمو الاقتصادي يساعد في تقييم التجربة ويحفز الحكومة في معالجة الخلل.

### 5- أسباب اختيار الموضوع

- الحاجة إلى تنويع الاقتصاد: يواجه الاقتصاد الجزائري تحديات عديدة، بما في ذلك اعتماده الكبير على القطاع النفطي والغازي. من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاعات أخرى مثل الصناعة والزراعة والسياحة، يمكن تنويع الاقتصاد وتعزيز المرونة والاستدامة
- البحث عن النمو الاقتصادي المستدام: تسعى الحكومة الجزائرية إلى تحقيق نمو اقتصادي مستدام يسهم في تحسين مستوى المعيشة للمواطنين. تحقيق ذلك يتطلب استخدام مصادر النمو المتعددة، ومن ضمنها الاستثمارات الأجنبية المباشرة.
- الدور العالمي للجزائر: تتمتع الجزائر بموقع استراتيجي هام وموارد طبيعية غنية، مما يجعلها وجهة جذابة للاستثمارات الأجنبية. دراسة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر يمكن أن تساهم في تعزيز مكانة البلد على الساحة الدولية وتعزيز التعاون الاقتصادي مع الشركاء الدوليين.

**6- المنهج والأسلوب المستخدم :** للإلمام بجوانب هذا الموضوع تم الاعتماد على الجانب الوصفي التحليلي عند التطرق الى واقع الاستثمار الاجنبي المباشر بالجزائر، ما اعتمدنا على الجانب القياسي الاقتصادي في الدراسة التطبيقية.

**7- حدود الدراسة :** تم تحديد الدراسة للفترة الممتدة ( 1990 – 2021 )

## **8- صعوبات الدراسة**

- تضارب البيانات والإحصائيات المتعلقة بالدراسة لاسيما عند تعدد مصادر تجميعها.
- النقص في التقارير الاقتصادية التي تحلل مختلف التطورات التي تحصل في ساحة الاقتصاد الجزائري خاصة المعنية بالاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي.

## **9- هيكل البحث :**

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين :

- الفصل الأول : حيث تم التطرق إلى مبحثين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي .
- الفصل الثاني : خاص بالدراسة القياسية، حيث تم التطرق في المبحث الأول الى وصف متغيرات الدراسة ، وفي المبحث الثاني تطرقنا لدراسة استقرارية سلاسل المتغيرات من خلال الاختبارات الكيفي والكمية، والمبحث الثالث لبناء النموذج الاقتصادي وتشخيصه وعرض النتائج ومناقشتها.
- الخاتمة : في جملة من النتائج والتوصيات

## **10- الدراسات السابقة:**

- دراسة محمد مراس " 2015 " : قياس علاقة التكامل المتزامن بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدلات النمو الاقتصادي في الجزائر (2011-1980) مقال في المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية عدد 02 جوان 2015 تمت دراسة الاستثمار الأجنبي المباشر من ناحية بناء نموذج تكامل متزامن للعلاقة التي تربط الاستثمار الأجنبي المباشر بالنمو الاقتصادي في الجزائر ، حيث من خلال نتائج الدراسة القياسية بينت ان هناك علاقة سببية متبادلة بين النمو الاقتصادي والاستثمار الاجنبي المباشر

- دراسة شوقي جباري 2015 أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر، مذكرة دكتوراه هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، و باستخدام التحليل القياسي الكمي، متخذة الحيز الزمني الممتد من 1990 إلى غاية 2013 ، وقعد خلصت الدراسة إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر يؤثر سلبا على معدل النمو الاقتصادي في الجزائر من خلال النموذجين المدروسين، وذلك راجع في الأساس إلى معدلات النمو السالبة التي يشهدها قطاع المحروقات، بينما كان تأثيره على الاستثمار المحلي إيجابيا وذو معنوية إحصائية، لكنه ليس بالقدر الكافي لتحويل الأثر السلبي

الذي يشكله على النمو الاقتصادي إلى أثر إيجابي، وبينت الدراسة أن أثر الاستثمار على الصادرات كان إيجابيا وذو معنوية إحصائية، وذلك نتيجة للترابط الوثيق بين هيكل الصادرات وتركز هذا النوع من الاستثمار في قطاع المحروقات.

- دراسة كريمة قويدري 2011: الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر، مذكرة ماجستير. حاولت هذه الدراسة قياس تأثير الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة 2008-1991، حيث توصلت الدراسة إلى الأثر الإيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي والذي كان اقل من أثر الاستثمار المحلي والواردات على النمو الاقتصادي.

- دراسة رفيق نزاري، 2008: الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي : دراسة حالة تونس والجزائر والمغرب، مذكرة ماجستير. حيث هدفت الدراسة إلى قياس أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة على النمو الاقتصادي في كل من المغرب وتونس والجزائر خلال الفترة 1991-2005، وقد توصلت الدراسة إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر قد أثر على النمو الاقتصادي في المغرب تأثيرا إيجابيا لكنه بشكل ضعيف، ويعود ذلك لارتباط مصادر تلك الاستثمارات بعمليات الخوصصة التي انتهجتها الدولة، في حين أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في تونس تأثيرا سلبيا، وذلك لأن التكنولوجيا المصاحبة لتلك الاستثمارات لا تعتبر حديثة بالنظر إلى تركيز تلك الاستثمارات في قطاعات وصناعات تقليدية كالنسيج، أما بالنسبة للجزائر فقد حقق الاستثمار الأجنبي المباشر تأثيرا إيجابيا على النمو الاقتصادي بسبب تمركز نسبة كبيرة من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع الطاقة من خلال مشروعات الاكتشاف الإنتاج النقل والتكرير رغم التحسن الذي شهدته القطاعات كالاتصالات والصيدلة والصناعات الغذائية، قطاع البنوك والخدمات المالية وقطاع السياحة.

# الفصل الأول

ماهية الاستثمارات الأجنبية

المباشرة والنمو الاقتصادي

## تمهيد

الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دورًا حاسمًا في دفع اقتصاديات العديد من الدول. كما يعزز الاستثمار الأجنبي المباشر النمو الاقتصادي ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال عدة طرق أهمها : تحفيز النمو الاقتصادي الذي يعمل على زيادة الإنتاجية وتعزيز القدرات الإنتاجية في الدول المستضيفة. وهذا يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة.

وفي هذا الفصل سنحاول تحديد ماهية كل من الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي حيث قسمنا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: ماهية الاستثمار الأجنبي المباشر(تعريف ، دوافعه وأشكاله، محدداته).
- المبحث الثاني: ماهية النمو الاقتصادي ( تعريف و مصادره ، أنواعه ،مؤشرات قياسه)

## المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الاستثمار الأجنبي المباشر

تعتبر سياسات الاستثمار الأجنبي المباشر والبيئة الاستثمارية الجاذبة للاستثمارات الأجنبية أمورًا حيوية لجذب المستثمرين وتعزيز تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية. كما أن التعاون الدولي والاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف تلعب دورًا في تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر وتوفير الحماية القانونية والمعاملة العادلة للمستثمرين الأجانب وفيما يلي سنتطرق إلى ماهية الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال التعريف به وتحديد كل من دوافعه وأشكاله ومحدداته.

### المطلب الأول: تعريفات حول الاستثمار الأجنبي المباشر

احتوت الدراسات والمراجع العديد من التعاريف العلمية المختلفة لمفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر حيث أننا سنورد بعضها منها فيما يلي:

#### أولاً: تعريف لبعض الاقتصاديين العرب

الباحث عبد السلام أبو قحف يرى أن الاستثمار المباشر الأجنبي هو الذي: "ينطوي على تملك المستثمر الأجنبي لجزء من أو كل الاستثمارات في المشروع المعين هذا بالإضافة إلى قيامه بالمشاركة في إدارة المشروع مع المستثمر الوطني في حالة الاستثمار المشترك أو سيطرته الكاملة على الإدارة والتنظيم في حالة ملكيته المطلقة لمشروع الاستثمار فضلاً عن قيام المستثمر الأجنبي بتحويل كمية من الموارد المالية والتكنولوجية والخبرة التقنية في جميع المجالات إلى الدول المضيضة<sup>1</sup>."

من خلال هذا التعريف نستنتج أن الاستثمار الأجنبي المباشر:

- هو ملكية شرعية لجزء من رأسمال المستثمر أو كله،
- يتخذ رأسمال المستثمر أشكالاً معينة استثمار مشترك استثمار مملوك 100%.
- تعاقد بين طرفين، الأول يمثل المستثمر الذي يعتبر وفق قوانين الجنسية إما غير مقيم أو أجنبي بحكم أنه لا يتمتع بجنسية البلد الذي يقيم فيه و الثاني هو البلد المضيف الذي يتدفق نحوه الاستثمار، و بيني التعاقد على أساس أن يقوم المستثمر بنقل رؤوس أموال أو الخبرات و المعارف في مختلف الميادين لهذا البلد المضيف و ذلك في حال تملك المستثمر الأجنبي بالكامل للاستثمار
- أما في حال الاستثمار المشترك فإنّ التعاقد يكون بين طرفين وهما المستثمر الأجنبي و المستثمر المحليّ هذا الأخير الذي يحتل انتمائه للقطاع العام أو القطاع الخاص.

<sup>1</sup> عبد السلام أبو قحف نظريات التدويل وجدوى الاستثمارات الأجنبية، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2001، ص: 13.

وفي تعريف آخر هو : مجموعة الموارد النقدية أو العينية (تكون خاضعة للتقويم ) التي تأتي بها ذلك تحقيق أرباح مستقرة<sup>1</sup>

يتبين من خلال هذا التعريف إذن، أن الاستثمار الأجنبي المباشر يتجسد ميدانيا عند قيام مؤسسة محلية في دولة مضييفة باجتذاب المستثمر الأجنبي مهما كانت صفته . طبيعية أو معنوية، تابع للقطاع الخاص أو العام...الخ، من خلال استثمار يتخذ إما الشكل النقدي أو الشكل العيني مع أن هذا الأخير يسمح له بإدارة هذا الاستثمار.

وينصرف تعريفه حسب فريد النجار: و يقصد بالاستثمار الوافد المباشر السماح للمستثمرين من خارج الدولة لتملك أصول ثابتة ومتغيرة بغرض التوظيف الاقتصادي في المشروعات المختلفة، أي بمعنى آخر تأسيس شركات أو دخول شركاء في شركات لتحقيق عددا من الأهداف الاقتصادية المختلفة<sup>2</sup>.

#### ثانيا: تعاريف لبعض الاقتصاديين غير العرب:

فمن بين هؤلاء الاقتصاديين نجد على سبيل المثال Raymond-Bertrand الذي عرفه على أنه: الاستثمار الأجنبي المباشر هو وسيلة تحويل الموارد الحقيقية ورؤوس الأموال من دولة إلى أخرى و خاصة في الحالة الابتدائية عند إنشاء المؤسسة<sup>3</sup>.

#### ثالثا: تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر عند بعض الهيئات الدولية:

فهو كما يلي:

1- تعريف صندوق النقد الدولي " (IMF)International Monetary Fund بعد الاستثمار الأجنبي المباشر نوعا من الاستثمارات الدولية وهو يعكس هدف حصول كيان مقيم في اقتصاد ما على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر وتنطوي هذه المصلحة على وجود علاقة طويلة الأجل بين المستثمر الأجنبي والمؤسسة بالإضافة إلى تمتع المستثمر الأجنبي بدرجة كبيرة من النفوذ داخل المؤسسة<sup>4</sup>.

2- تعريف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية :United Nations Conference on: Trade and Development (UNCTD):

<sup>1</sup> عليوش قريوع كمال قانون الاستثمارات في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص: 02.

<sup>2</sup> فريد النجار، الاستثمار الدولي والتنسيق الضريبي، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2000، ص: 24.

<sup>3</sup> Raymond bertrand- **economie financiere internationale**, edition :PUF.Paris,1971.p49

<sup>4</sup> عبد المجيد قدي ، مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط04، الجزائر، 2017، ص: 251

إن الاستثمار الأجنبي المباشر هو تشغيل لرأس المال عبر حدود الدول شريطة أن يملك المستثمر على الأقل 10% من الأسهم ذات الحق في التصويت في المشروع سواء كان المشروع جديداً أو عاملاً بالفعل". إذا فشرطاً الاستثمار الأجنبي المباشر هما :

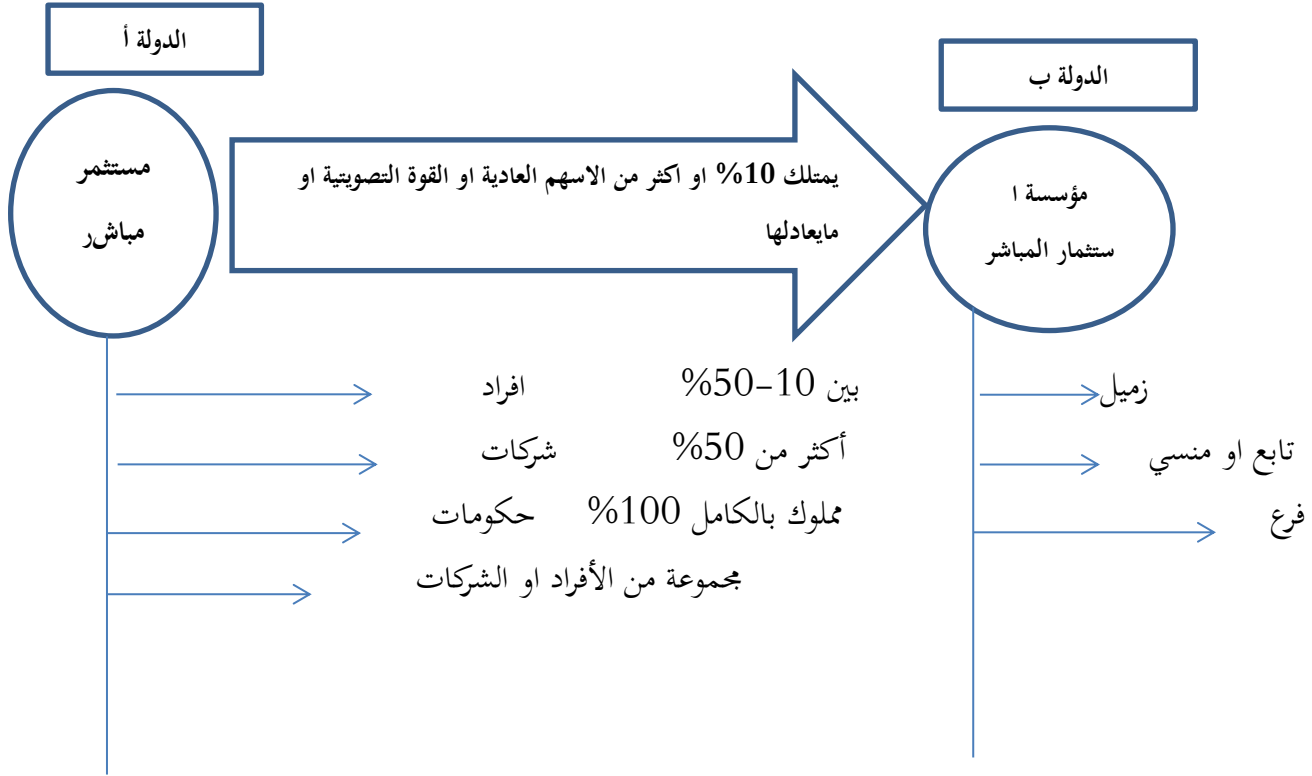
- ملكية المستثمر لـ 10% على الأقل من أسهم المشروع.
- مشاركته في الإدارة.

وتفضل الدول النامية كثيراً هذا الشكل من أشكال الاستثمارات, لأنه يساعدها على تحقيق التنمية, كما يساعد كذلك المستثمر الأجنبي على معرفة سوق البلد المضيف وطريقة التعامل معها<sup>1</sup>.

ومن خلال التعاريف السابقة لمختلف المفكرين والباحثين الاقتصاديين وبعض المنظمات والمؤسسات والهيئات الدولية نستخلص تعريف مختصر للاستثمار الأجنبي المباشر : هو هجرة لرؤوس الأموال الدولية بين مختلف الدول, وذلك بامتلاك شخص أو مؤسسة من دولة ما أصولاً في دولة أخرى من أجل المشاركة أو إدارة هذه الأصول الملكية واتخاذ القرار. مع تحقيق منافع للدول المضيفة تتمثل في الرفع من صادراتها والتخفيف من عجز ميزان مدفوعاتها ورفع نموها الاقتصادي وهو أكبر غاية تسعى إليها الدول المضيفة.

<sup>1</sup> عبد الرزاق حمد الجبوري, دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية دار الحامد للنشر, الطبعة الأولى, الأردن, 2014, ص30

الشكل ( 1-1 ) : ملخص لمفهوم الاستثمار الاجنبي المباشر



المصدر: المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الأجنبي المباشر من 10% فما فوق " جريدة القبس الصادرة بتاريخ 16 ماي 2008 , ص 70 .<sup>1</sup> نقلا عن الموقع الالكتروني :

من الشكل نستخلص أنه يجب أن يكون المستثمر المباشر من الدولة أ يملك 10% أو أكثر من الأسهم العادية أو القوة التصويتية أو ما يعادلها في مؤسسة استثمار من الدولة ب فإذا كانت المؤسسة ب تملك ما بين 10-50 تسمى مؤسسة زميلة ، وتسمى مؤسسة تابعة أو منسبة إذا كانت تملك أكثر من 50% وتسمى فرع إذا كانت ملكه بالكامل 100%.

المطلب الثاني: دوافع وأشكال الاستثمار الأجنبي المباشر

هناك دوافع عديدة للقيام بالاستثمار الأجنبي المباشر سواء تعلق الأمر بالدولة المصدرة لرأس المال أو من جانب الدولة المضيفة المستوردة التي تعمل على جلب أكبر قدر من الاستثمارات. ومنه يمكن حصر هذه الدوافع التي يصدر من أجلها قرار الاستثمار الأجنبي المباشر كما يلي:

<sup>1</sup> كريمة فرحي أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية مع دراسة مقارنة بين الصين تركيا مصر والجزائر ، 26.7/05/2023

## أولاً: دوافع تصدير الاستثمار الأجنبي المباشر

يمكن عرض أهم دوافع المستثمرين الأجانب من خلال العناصر الأساسية الآتية:

- الحصول على المواد الخام من الدول المستثمر فيها أجل استخدامها في صناعتها.
- إيجاد أسواق جديدة لمنتجات وبضائع الشركات الأجنبية خاصة لتسويق فائض كبير من السلع الراكدة و التي تستطيع هذه الشركة تسويقها في موطنها.
- الاستفادة من ميزة انخفاض عناصر التكلفة في الدول المستثمر فيها و على سبيل المثال أجرة العامل في تلك الدول تكون عادة اقل من أجرة العامل في الدول المتقدمة صناعيا.
- الاستفادة من قوانين تشجيع الاستثمار و الإعفاءات الضريبية التي تمنحها كثيرا من الدول المستثمر فيها من اجل جذب الاستثمارات الأجنبية إليها
- الاستفادة من فرص تحقيق الربح في الدول المستثمر فيها إذ إن الشركات الأجنبية قد تحقق أرباحا من استثماراتها الاجنبية تفوق بالكثير أرباحها من عملياتها داخل موطنها.
- سهولة قيام الشركات الأجنبية بمنافسة الشركات المحلية و الصناعات المحلية من حيث الجودة و الأسعار و نوع الخدمة ، وذلك بسبب تملكها للتكنولوجيا المتقدمة ووفرة رأس المال لديها.
- تقليل المخاطر التي تتعرض إليها استثمارات الشركات الأجنبية إذ انه كلما توزعت و انتشرت الاستثمارات على عدد أكبر من الدول كلما قلت مخاطر هذه الاستثمارات<sup>1</sup>.

## ثانيا : دوافع استيراد الاستثمار الأجنبي المباشر

- دوافع الدول المضيفة من وراء قبولها و تشجيعها للاستثمارات الأجنبية يمكن تلخيصها كما يلي :
- الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة والخبرات الإدارية في الدول الأجنبية إذ أن قيام الشركات الأجنبية باستثمار أموالها في مشاريع محددة في دولة معينة يتضمن نقل التكنولوجيا و توظيف الخبرات الإدارية النادرة في كثير من الأموال.
- الإسهام في حل مشكلة البطالة و ذلك تشغيل عدد من العاطلين عن العمل في المشروعات التي يتم إنشاؤها

<sup>1</sup> محمد مراس ، قياس عالقة التكامل المتزامن بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدلات النمو الاقتصادي في الجزائر، المجلة الاقتصادية للتنمية الاقتصادية، عدد 02 ، جامعة سعيدة، الجزائر، 2015 ، ص: 124

- الإسهام في زيادة الصادرات وتحسين ميزان المدفوعات للدولة المستثمر فيها والتقليل من الواردات و ذلك من خلال زيادة الإنتاج المحلي حيث يساهم الإنتاج المحلي باستبدال السلع المستوردة بالسلع المنتجة محليا.
- تدفق رؤوس الأموال الأجنبية.
- الاستغلال والاستفادة من الموارد المالية والبشرية المحلية والمتوفرة لهذه الدول.
- المساهمة في خلق عالقات اقتصادية بين قطاعات الإنتاج والخدمات داخل الدولة المعنية، خلق أسواق جديدة للتصدير
- تنمية وتطوير المناطق الفقيرة.
- نقل التقنيات التكنولوجية في مجالات الإنتاج والتسويق<sup>1</sup>.

### ثالثا: أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر

يتخذ الاستثمار الأجنبي المباشر عدة أشكال من أهمها:

- 1- المشروع المشترك أو الشراكة :** هو أحد مشروعات الأعمال التي يمتلكها أو يشارك فيه طرفان أو شخصيتان معنويتان أو أكثر من دولتين مختلفتين بصفة دائمة
- 2- الاستثمار الأجنبي المباشر المملوك بالكامل :** تحصل الشركات المتعددة الجنسيات على الملكية الكاملة للمشروع في البلد المضيف بأحد الطرق التالية: بناء مشروع جديد تماما أو شراء مشروع قائم بالفعل أو شراء شركة توزيع في البلد المضيف لتستحوذ على شبكات التوزيع التي تملكها هذه الشركة بالفعل
- 3- الاستثمار في المناطق الحرة:** الاستثمار الأجنبي المباشر المرتبط بالمناطق الحرة وتقع عموما قرب الحدود البرية أو البحرية تستفيد من الإعفاءات والنشاطات الجمركية.
- 4- الاندماج والاستحواذ يقصد بالاندماج اتحاد مصالح شركتين أو أكثر بغرض تكوين كيان جديد.** أما الاستحواذ فينشأ عند قيام إحدى الشركات بالاستيلاء على شركة أخرى.
- 5- مشروعات أو عمليات التجميع :** أي إنشاء وحدات في البلد المضيف تقوم بتركيب وتجميع منتج سبق صنعه في البلد الأم
- 6- التحالف الاستراتيجي :** قيام تحالف بين مستثمر محلي وآخر أجنبي من أجل استغلال مواد خام أو السيطرة على أسواق أخرى<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد مرس، مرجع سبق ذكره، ص 124

<sup>2</sup> عبد الكريم هاجر ، قاسمي كمال ، الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على تنافسية الاقتصاد الجزائري ، مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية المسيلة، العدد 16 ، 2016 ، ص: 208 ،

## المطلب الثالث: محددات الاستثمار الأجنبي المباشر

هناك عدة عوامل وأوضاع مختلفة قد تؤثر على مناخ الاستثمار بصورة رئيسية يمكن اعتبارها قانونية وتشريعية وبيئات إدارية. كبيئات وتختلف هذه البيئات من بلد إلى آخر حيث تصنف إلى بيئات سياسية واقتصادية وبيئات

### 1- البيئة السياسية<sup>1</sup>

يعتبر النظام السياسي القائم في البلد أحد أهم العوامل المشكلة للبيئة السياسية، حيث أن لاستقرار السياسي في أي بلد تأثيرا كبيرا على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة أو غير المباشرة فالمستثمر الأجنبي يتخذ قرارا بقبول أو رفض المشروع، ليس على أساس حجم السوق أو العائد وحسب وإنما على أساس درجة الاستقرار للنظام السياسي في البلد فالمستثمرون يفضلون الأنظمة الديمقراطية لأنها مستقرة أما الأنظمة الأخرى فهي عرضة للتغيير

### 2- البيئة الاقتصادية

إن توفر الموارد الطبيعية القابلة للاستغلال وإمكانية تصنيعها تمثل عامل مهم من عوامل الاستثمار، حيث أن تدفق رأس المال الأجنبي لاستغلال هذه الموارد يبرر بإمكانية الحصول على معدلات عائد كبير، إلا أن استغلال هذه الموارد يرتبط بضرورة توفر كفاءات معينة وأيدي عاملة مدربة ذات تكلفة منخفضة، كما أن توفر هذه العوامل لا يكفي لخلق بيئة اقتصادية سليمة فالبد أن يصاحب هذه الموارد توفر حوافز مثل: مستوى التنمية الاقتصادية معبرا عنها بمعدل النمو

في الناتج القومي الاجمالي، معدل الدخل الفردي، معدلات التضخم وحجم السوق والسياسات الاقتصادية من حيث التحرر الاقتصادي والخصخصة ودرجة المنافسة في السوق<sup>2</sup>. إضافة إلى توفر البنى الهيكلية للاقتصاد كميزة جاذبة للاستثمار مثل الطرق، خدمات الكهرباء والاتصالات ، فالدول التي تتوفر فيها هذه البنى تعتبر جاذبة للاستثمار<sup>3</sup>

<sup>1</sup>علي عباس ، إدارة الأعمال الدولية ، الأردن ، دار الحامد ، 2007 ، ص36

<sup>2</sup>حاتم القرناشي، تجارب عربية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر ، مؤتمر الاستثمار والتمويل، مصر، 2006 ، ص 3

<sup>3</sup>لي عباس ، مرجع سابق، ص 17

### 3- البيئة القانونية والتشريعية<sup>1</sup>

تعتمد الاستثمارات بصفة رئيسية على وجود قوانين وتشريعات تكفل للمستثمر حوافز وإعفاءات جمركية وضريبية بالإضافة لضمانات ضد المخاطر غير الاقتصادية مثل: مخاطر التأميم والمصادرة بالإضافة لحق المستثمر في تحويل

أرباحه لأي دولة في أي لحظة، حيث تتنافس دول العالم على إصدار تشريعات للاستثمار تفوق الحوافز التي تقدمها الدول الأخرى بشرط ألا تؤدي هذه الحوافز الضياع الموارد القومية والأخذ من سيادة الدولة المضيفة ومكانتها.

### 4- البيئة الإدارية

"يعتبر النظام الإداري السائد في الدولة من العوامل المهمة لخلق بيئة إدارية جاذبة للاستثمار وأهم مظاهر البيئة الإدارية وجود أجهزة حكومية تقوم على العملية الإدارية بطريقة تقلل من الزمن المطلوب للحصول على الترخيص لإنشاء مشروع الاستثمار، كما يتطلب ذلك تخفيض أو القضاء على بيروقراطية الجهاز الحكومي ومحاربة الفساد المالي والإداري في الأجهزة الحكومية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> اتم عبد الجليل القرشاي، مرجع سابق، ص 5

<sup>2</sup> كريمة قويدري، الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان، 2011.

## المبحث الثاني : مفهوم النمو الاقتصادي

يعتبر النمو الاقتصادي هدفا اقتصاديا أساسيا لدى غالبية الدول، وعلى رأس أهداف السياسات الاقتصادية حيث يمثل خلاصة الجهود الاقتصادية وغير الاقتصادية المبذولة من طرف حكومات الدول المختلفة في هذا المبحث سنحاول تسليط الضوء على مفهوم النمو الاقتصادي ومصادره، أنواعه، مؤشرات قياسه

### المطلب الأول : تعريف النمو الاقتصادي

يساهم النمو الاقتصادي في دعم اقتصاديات الدول والزيادة من نسبة تحقيقها للاكتفاء الذاتي من خلال توفير كافة الوسائل المتاحة التي تدعم المؤسسات والشركات في تقديم أعمالها الإنتاجية والخدمية في الأسواق وعلى هذا الضوء سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف النمو الاقتصادي ومصادره.

#### أولا : تعريف النمو الاقتصادي

"إن مصطلح النمو الاقتصادي ظاهرة كمية تعني حدوث زيادة مستمرة في متوسط الدخل الفردي الحقيقي مع مرور الزمن."<sup>1</sup>

$$\text{الدخل الوطني} / \text{عدد السكان} = \text{متوسط الدخل الفردي}.$$

بالرغم من تعدد وجهات النظر، اتفقت معظم الآراء على أن "النمو - الاقتصادي هو حدوث زيادة في الناتج المحلي الإجمالي Gross Domestic Product (GDP)، أو الدخل الوطني الإجمالي Gross National Income (GNI) والذي يؤدي إلى زيادة مستمرة في متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي"

يتضمن هذا المفهوم ثلاث نقاط أساسية:

1- "أن زيادة الناتج المحلي الإجمالي يجب أن يترتب عليها زيادة في نصيب الفرد منه، بمعنى أن معدل نمو الدخل الوطني أو الناتج المحلي الإجماليين يجب أن يفوق معدل النمو السكاني، حيث غالبا ما يعوق هذا الأخير النمو الاقتصادي، لذلك يتعين على الدول التي تسعى إلى تحسين أوضاعها الاهتمام بمعالجة تزايد السكان، وإلا فإن مجهوداتها لن تسفر عن تقدم يذكر، وعليه"<sup>2</sup>

$$\text{معدل النمو الاقتصادي} = \text{معدل نمو الدخل الوطني} - \text{معدل النمو السكاني}$$

<sup>1</sup>Thierry de montybrial , emmauelle fauchart, Introdustinon a leconomie, 4 edition,dunod, paris 2007, page 353

<sup>2</sup>كبداني سيدي أحمد أثر النمو الاقتصادي على عدالة توزيع الدخل في الجزائر مقارنة بالدول العربية،دراسة تحليلية والقياسية اطروحة الدكتوراة2012-2013 جامعة تلمسان

"من ناحية أخرى يركز بعض الاقتصاديين على أهمية السكان وتركيبهم في النمو الاقتصادي، باعتباره أحد عوامل الإنتاج المهمة فالمشكلة ليست في حجمه بقدر ماهي في المؤهلات التي يمتلكها، فبعض الدول تتميز باستقطابها للهجرة وهو ما يرفع من عدد الأفراد المقيمين فيها، إلا أنها استطاعت تحقيق النمو الاقتصادي"<sup>1</sup>

2- يجب أن تكون الزيادة في دخل الفرد حقيقية وليست نقدية فقط، بمعنى أن تفوق الزيادة النقدية في الدخل الفردي الزيادة في المؤشر العام للأسعار ( التضخم، فكثير من الدول فشلت في احتواء ارتفاع الأسعار نتيجة تحرير اقتصادياتها، ما أدى إلى ارتفاع المداحيل كما لمرتبات والأجور والمعاشات وغيرها من المداحيل بصفة آلية كنتيجة لارتفاع الأسعار، إلا أن هذه الزيادة في الدخل الفردي اسمية لم تؤدي إلى حصول الأفراد على كميات إضافية من السلع والخدمات "" وعليه فإن:

**معدل النمو الاقتصادي = معدل الزيادة في الدخل النقدي الفردي - معدل التضخم**

1- "يجب أن تكون الزيادة المحققة في الدخل الحقيقي الفردي أو في متوسط نصيب الفرد من الدخل إذا كان النمو المحقق عابرا، كذلك الدول التي تستفيد من أوقات الأزمات مثل الأزمة النفطية في سبعينيات القرن الماضي حيث حققت بعض دول الأوبك زيادة كبيرة في الناتج القومي الإجمالي نتيجة ارتفاع أسعار المحروقات زاد معها نصيب الفرد منه، أو في مثل الأزمة السياسية الكورية التي تحولت إلى حرب، ما أدى إلى إقبال الدول على شراء المنتجات الزراعية والمعدنية وتخزينها خوفا من تحولها إلى حرب عالمية ثالثة، نتج عنها ارتفاع كبير في الأسعار زاد معها دخل الدول المعنية بتصدير تلك المنتجات مما فارتفعت مداخيل الأفراد، ولكن سرعان ما عادت المداحيل إلى ما كانت عليه"<sup>2</sup> فالنمو الاقتصادي يعمل على الإسراع بمعدلات النمو للوصول إلى مستويات معيشة أعلى من خلال إنتاج المزيد من السلع والخدمات وتحسين جودتها.

**- ثانيا : مصادر النمو الاقتصادي**

كلما تسارع نمو اقتصاد بلد ما تحسنت مستويات المعيشة فيه وارتفعت ولتحقيق النمو فإن اقتصاد دولة معينة لا بد أن يزيد من مواردها الإنتاجية المتمثلة فيما يلي:<sup>3</sup>

**1-المصادر الطبيعية :** يعرف الاقتصاديون المصادر الطبيعية بأنها تشمل الأرض الزراعية والمواد الخام مثل المعادن والنفط و الغاز والمياه، وضوء الشمس.

<sup>1</sup> إبراهيم الأخرس ، التجربة الصينية الحديثة في النمو ، هل يمكن الإقتداء به ، إتراك للنشر والتوزيع القاهرة ، الطبعة الاولى ، 2005، ص:59

<sup>2</sup> كبداني سيدي أحمد أثر النمو الاقتصادي على عدالة توزيع الدخل في الجزائر مقارنة بالدول العربية، مرجع سابق، نفس الصفحة.

<sup>3</sup> بول سام ويلسون وآخرون، الاقتصاد، الدر الأهلية للنشر والتوزيع الأردن، الطبعة الثانية، 2006، ص: 566.

- 2- رأس المال : ويضم المصانع والأدوات والمؤن والمعدات والبنية التحتية.
- 3- الموارد البشرية: يعتقد معظم علماء الاقتصاد أن نوعية العمالة المهارة ، والمعارف و انضباط القوى العاملة هي أهم مصادر النمو الإقتصادي.
- 4- التغيير التكنولوجي والتجديد: ويشير إلى البحث العلمي والبحث في مجال الأعمال والمخترعات والتغييرات التكنولوجية.

### المطلب الثاني: أنواع النمو الاقتصادي

هناك عدة مقاييس يمكن استخدامها لتحديد أنواع النمو الاقتصادي، وهي في تطور مستمر بسبب حجم الدعم والاهتمام الفكري من طرف الأكاديميين، وكذا صناعات القرار على مستوى الدولة وسنتطرق إلى تقسيم أنواع النمو وفق معيار درجة التخطيط، ومعيار درجة حدة النمو.

#### أولاً : حسب درجة التخطيط من عدمه

يمكن تقسيم النمو الاقتصادي وفقاً لهذا المعيار إلى الأنواع الآتية:

#### 1- النمو الطبيعي

وهو النمو الذي يتحدد بشكل عفوي بفعل القوى الذاتية التي يملكها الاقتصاد الوطني دون تدخل الدولة، أو دون إتباع تخطيط علمي، وقد حدثت ظاهرة النمو الطبيعي تاريخياً بالانتقال من مجتمع الإقطاع إلى مجتمع الرأسمالية، وتتلخص العمليات الموضوعية لهذا التحول في أربع عمليات يمكن إنجازها فيما يلي:<sup>1</sup>

أ/ العملية الأولى: هي عملية التتابع في التقسيم الاجتماعي للعمل بالانتقال من مرحلة الزراعة إلى الصناعة اليدوية فالصناعة الآلية الكبرى.

ب/ العملية الثانية: هي عملية تراكم أولى لرأس المال في بادئ الأمر كان مركزاً على خدمة التجارة الخارجية للدولة ليتحول بعد ذلك إلى الصناعة.

ج / العملية الثالثة: هي عملية سيادة الإنتاج السلعي والانتشار الواسع للعملية الإنتاجية، ليس بهدف إشباع حاجيات المنتج نفسه بل بهدف المبادلة في السوق ثم ومن خلال المداخيل المحققة يتم اقتناء سلع الاستهلاك. إن هذا التحول الذي يطرأ على المنتجات بتحويلها إلى سلع تتداول في السوق، وليست للاستهلاك الذاتي فحسب إضافة إلى سيادة العلاقات السلعية النقدية الدافعة إلى نمو المجتمعات تاريخياً.

<sup>1</sup> شوقي جباري، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي، أطروحة دكتوراه جامعة أم البواقي، 2015، ص: 92

د / العملية الرابعة : وهي عملية خاصة بسيادة وتكوين السوق الداخلي، بمعنى أن يتشكل سوق محلي فيصبح لكل إنتاج سوق فيها عرض وطلب، كما يتكفل هذا السوق بالتمهيد لقيام سوق وطني واسع إن المتتبع للتطور الحاصل في المجتمعات النامية، يلاحظ بأن هذه المجتمعات لم تحدث بها العمليات السابقة إلا بصورة جزئية، وذلك نظرا لعدم تفوق الإنتاج السلعي وعدم سيادته، كما أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة بها لم تتطور إلى نظام رأسمالي.

إن هذا النمط من النمو ذو مرونة كبيرة في الإطار الاجتماعي والثقافي للبلدان الرأسمالية المتطورة بحيث تنتقل شرارة النمو بسرعة كبيرة من قطاع إلى آخر ، بموجب الترابطات الأمامية والخلفية وكذا أثر كل من المضاعفات والمعجل.

## 2- النمو العابر

وهو " النمو الذي لا يملك صفة الاستمرار والثبات، وإنما يظهر في ظروف استثنائية كنتيجة لعوامل طارئة خارجية في العادة لا تلبث أن تزول معيدة النمو إلى معدله السابق"<sup>1</sup>

يسود هذا النمط من النمو بشكل كبير في الدول النامية؛ حيث ينشأ كنتيجة لتوفر مؤشرات ايجابية مفاجئة في تجارتها الخارجية، لكنه سرعان ما يتلاشى بنفس السرعة التي ظهر بها وكون هذا النمو يحصل على بني اجتماعية وثقافية فذلك يجعله غير قادر على خلق الكثير من آثار المضاعف والمعجل، وهو يؤدي في أحسن الأحوال إلى تكريس ظاهرة النمو بلا تنمية والتي تسود في المجتمعات النامية<sup>2</sup>

## 3-النمو المخطط:

وهو عبارة عن ذلك النمو الذي يكون نتيجة عملية تخطيط شاملة للموارد ومتطلبات المجتمع وترتبط قوة وفاعلية هذا النمط من النمو ارتباطا وثيقا بقدرات المخططين وواقعية الخطط المرسومة، كما ترتبط أيضا بفاعلية التنفيذ والمتابعة ومشاركة الجمهور في عملية التخطيط في كافة مستوياته<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- فابوش فريال، أثر التنوع الاقتصادي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال فترة (1990-2015)، مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي، 2018، ص 21

<sup>2</sup> فابوش فريال، مرجع سبق ذكره، ص، 21

<sup>3</sup> حريمحمد موسى عريقات التنمية والتخطيط الاقتصادي ( مفاهيم وتجارب )، دار البداية ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، عمان، 2013، ص: 134 135

ثانيا : تصنيف حسب درجة حدة النمو

ويمكن تصنيف أنواع النمو حسب درجة حدة النمو إلى<sup>1</sup> :

### 1- نمو واسع النطاق

ويتم الحصول عليه من خلال زيادة حجم عوامل النمو الاقتصادي، كتوظيف المزيد من العمالة أو الآلات أو المواد....

### 2- النمو المكثف:

وهو ما يعني أن النمو المتحقق بشكل رئيسي راجع إلى استخدام أكثر كفاءة للقوة الإنتاجية : زيادة القيمة المضافة، إدماج التقدم التقني داخل الاقتصاد كفاءة، الآلات إعادة هيكلة داخلية للإنتاج.

### 3-النمو المحتمل:

هو أقصى معدل نمو ممكن للمؤشرات الاقتصادية وذلك بالنظر إلى الموارد المتاحة، حيث يتم الاستفادة القصوى من جميع المعدات وكذلك تأهيل الموارد البشرية من أجل تحقيق الإنتاجية المثلى.

### 4- النمو المتوازن : ويشير إلى النمو الذي يتم الحصول عليه في ظل تحقق التوازنات الاقتصادية الكلية

التقليدية و المتمثلة فيتوازن الميزانية العامة وميزان المدفوعات التشغيل الكامل غياب الضغوط التضخمية.

### 5- النمو المتسارع : يعني أن النمو يتزايد بنسبة ثابتة على سبيل المثال إذا كان الناتج الوطني الإجمالي هو

المؤشر المعبر عن النمو الاقتصادي، فيتحقق النمو المتسارع في حالة تزايد بمقدار ثابت بين كل فترتين متتاليتين، وعادة ما يطلق على هذا النوع بالنمو الهندسي.

### 6 -النمو الصفري : يرجع ظهور معدل النمو الصفري إلى الدراسة التي قام بها ناديروما تحت إشراف

Dennis Meados، في معهد ماساشوسيتش للتكنولوجيا MIT. وتشير إلى أن معدل نمو السكان يتزايد بشكل قياسي بالمعروض من الغذاء الذي يتناقص بمرور الزمن، كما أن الإنتاج الصناعي سوف ينخفض أيضا نتيجة نضو بالموارد المعدنية في باطن الأرض والنفط لتنتشر المجاعة بنهاية 100 السنة المقبلة وعموما يعبر معدل النمو الصفري على ذلك المعدل الذي يحافظ على التوازن البيئي من خلال تنمية نشاطات القطاعات التي تحافظ على البيئة، كما يشترط أن يخضع معدل النمو إلى تزايد ثابت و مستمر.

<sup>1</sup>شوقي جباري، مرجع سابق، ص ص 92-94

### المطلب الثالث : مؤشرات قياس النمو الاقتصادي

يقيس الاقتصاديون النمو الاقتصادي لدولة ما بعدد من الأسباب بما في ذلك إمكانيات الاستثمار لتقييم مستوى المعيشة في المواقع ولتطوير النمو المالي في المستقبل، ومن أهم مقاييس التغيير الحاصل في حجم النشاط الوطني والذي يعبر عن النمو الاقتصادي ما يلي:

#### أولاً : المعدلات النقدية للنمو<sup>1</sup>

يتم قياس معدلات النمو من خلال تحويل المنتجات العينية والخدمات إلى ما يعادلها بالعملة النقدية المتداولة، ويعتبر ذلك أفضل الأساليب المتاحة للتقدير خاصة بعد إجراء التعديلات والأخذ بعين الاعتبار سوء التقدير والتضخم، ونسب التحويل بين مختلف العملات، حيث تحاول الدول الاتفاق على نظام محاسبي موحد تلتمز به مما يسهل التعامل مع البيانات الاقتصادية، ويتم قياس معدلات النمو باستخدام مختلف أنواع الأسعار منها ما يلي:

#### 1- معدلات النمو بالأسعار الجارية

عادة ما يتم قياس النمو الاقتصادي باستخدام البيانات المنشورة سنويا وذلك باستخدام العملات المحلية ويكون ذلك عند دراسة معدلات النمو المحلية لفترات قصيرة، حيث يتم استخدام معدل نمو الناتج الوطني الإجمالي ومعدل نمو الدخل الوطني، إلا أنه مع بروز ظاهرة التضخم تم اللجوء إلى حساب معدلات النمو بالأسعار الثابتة.

#### 2- معدلات النمو بالأسعار الثابتة

لقد أصبحت الأسعار الجارية لا تعبر عن الزيادة في الإنتاج أو الدخل نتيجة لارتفاع الأسعار وظهور التضخم مما استلزم تعديل البيانات استناداً إلى الأرقام القياسية للأسعار، ويتم تقديرها بالأسعار الثابتة بعد إزالة أثر التضخم ويكون ذلك عند قياس معدلات النمو الاقتصادي طويل الأجل.

#### 3- معدلات النمو بالأسعار الدولية

لا يتم استخدام العملات المحلية عند إجراء الدراسات الاقتصادية الدولية المقارنة، بل يتم استخدام عملة واحدة عادة ما تكون الدولار الأمريكي لحساب المقاييس المطلوب حسابها خاصة في مجال التجارة الخارجية، وبالتالي تقوم العملات المحلية وتحويل إلى ما يعادلها من تلك العملة الموحدة دولياً بعد إزالة أثر التضخم.

<sup>1</sup> محمد مدحت مصطفى ، سهير عبد الظاهر احمد ، النماذج الرياضية للتخطيط والتنمية الاقتصادية ، مصر، الإشعاع الفنية ، 1999 ، ص 118.

### ثانيا - المعدلات العينية للنمو الاقتصادي:

يعتبر معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، أو من الناتج الوطني أو من الدخل الوطني من أهم مؤشرات قياس النمو الاقتصادي وعلاقته بالنمو السكاني، وكان هذا نتيجة للزيادة الهائلة في معدلات زيادة السكان في الدول النامية والتي تقارب زيادة معدلات نمو الناتج الوطني، أما في مجال الخدمات ونظرا لعدم دقة استخدام المقاييس النقدية فقد تم استخدام مقاييس أخرى والتي تعبر عن النمو الاقتصادي مثل : عدد الأطباء لكل ألف نسمة ... الخ<sup>1</sup>.

### ثالثا - مقارنة القوة الشرائية :

لقد اعتمد صندوق النقد الدولي مقياس يعتمد على القدرة الشرائية للعملة الوطنية داخل حدودها والذي يعني حجم السلع والخدمات التي يحصل عليها المواطن مقابل وحدة واحدة من عملته الوطنية مقارنة بالقدرة الشرائية للعملة في البلدان الأخرى، وقد كانت المنظمات الدولية تقوم بترتيب الدول حسب درجة التقدم وفقا لمقياس الناتج الوطني مقوما بالدولار الأمريكي حيث أن تلك الطريقة تربط قوة الاقتصاد فيحد ذاته وبين معدل تبادل العملة الوطنية بالدولار ورغم ذلك فالمؤسسات الدولية لم تقم بالأخذ بهذه الطريقة لأنها تبرز التقدم الذي أحرزته بعض الدول التي تبنت الاقتصاد المخطط في السبعينات وفي الآونة الأخيرة قام صندوق النقد الدولي بتبني هذه الفكرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رفيق نزاري، الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي دراسة حالة تونس الجزائر، المغرب، مذكرة الماجستير، جامعة باتنة، 2008، ص 76

<sup>2</sup> حولية يحي و بلعربي عبد القادر ، الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي دراسة قياسية حالة الجزائر، مجلة التكامل الاقتصادي العدد 1 ، ص: 188

## خلاصة الفصل

قمنا في هذا الفصل بعرض الجوانب النظرية والمفاهيم الأساسية لكل من الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، واستخلصنا الأهمية البالغة للاستثمار الأجنبي المباشر من خلال أبرز دوافع البلدان المصدرة له (المستثمر الأجنبي) ودوافع البلدان المستوردة له (البلد المضيف)، حيث يعتبر الصورة المعبرة للنمو والتقدم الوطني، فهو وسيلة فعالة لتعديل الوضع الاقتصادي في البلدان خاصة النامية، والجزائر واحدة من هذه الدول حيث تسعى لتحسين وضعها الاقتصادي بشتى الطرق والفرص الممكنة والاستثمار الأجنبي المباشر إحداها، فهو يحظى باهتمام كبير من طرف الحكومة الجزائرية لذلك سنتطرق في فصلنا الثاني إلى تأثير هذا الأخير على النمو الاقتصادي في الجزائر وهل يملك وزنا ثقيلًا في الاقتصاد الجزائري، وذلك بدراسة قياسية تحاول قياس هذا الأثر.

## الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية بين الاستثمارات الأجنبية  
المباشرة والنمو لاقصادي

### تمهيد:

بعد التعرض في الفصل الأول للإطار النظري لأثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي ، سيتم في هذا الفصل تناول مدى توافق الجانب النظري مع الجانب التطبيقي، وذلك من خلال ترجمة العلاقة الى شكل نماذج رياضية إحصائية، حيث أخذنا معطيات الاستثمار الاجنبي المباشر ومعدلات النمو الاقتصادي من البنك الدولي.

## المبحث الأول : التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة

سنحاول في هذا الجزء دراسة العلاقة الاقتصادية بين الاستثمار الأجنبي المباشر FDI والنمو الاقتصادي GDP في الجزائر خلال الفترة 1990-2021، المتغيرات مأخوذة بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي من موقع البنك العالمي للبيانات

### المطلب الأول : التحليل الإحصائي للسلاسل

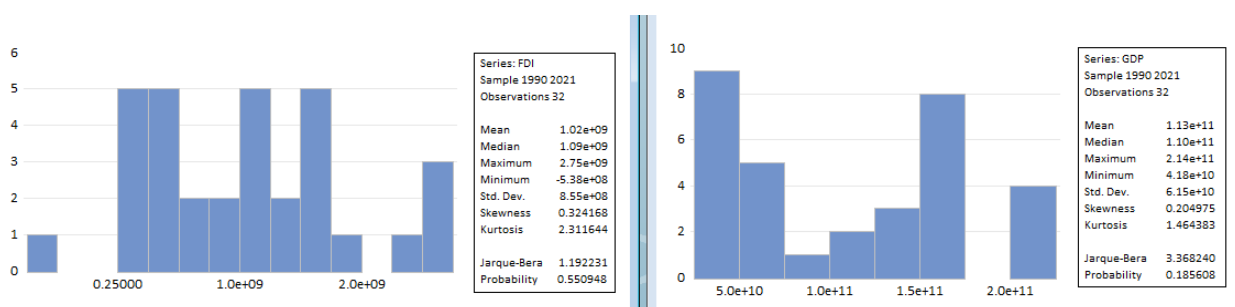
نعرف على طبيعة المتغيرات الخام محل الدراسة، من الجدول (1-2) والشكل (1-2) لدينا:

#### الجدول (1-2) الدراسة الوصفية لخام المتغيرات

	FDI	GDP
Mean	1.02E+09	1.13E+11
Median	1.09E+09	1.10E+11
Maximum	2.75E+09	2.14E+11
Minimum	-5.38E+08	4.18E+10
Std. Dev.	8.55E+08	6.15E+10
Skewness	0.324168	0.204975
Kurtosis	2.311644	1.464383
Jarque-Bera	1.192231	3.368240
Probability	0.550948	0.185608
Sum	3.28E+10	3.61E+12
Sum Sq. Dev.	2.27E+19	1.17E+23
Observations	32	32

### المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

#### الشكل (1-2) اختبار التوزيع الطبيعي لخام المتغيرات



### المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

المطلب الثاني : متغيرة الاستثمار الأجنبي المباشر *FDI* :

لهذه المتغيرة 32 مشاهدةً خلال فترة الدراسة وأنها محصورة بين أقل قيمة  $10 E + 5.38 -$  مسجلة سنة 2015 نظرا لانخفاض اسعار البترول واتباع الجزائر سياسة تقشفية وأعلى قيمة  $09 E + 2.75$  مسجلة سنة 2009 ارتفاع اسعار البترول ووجود تحفيزات جبائية وايدي عاملة متوفرة وبأقل مستوى أجر خلال فترة الدراسة، وبمتوسط بلغ  $09 E + 1.02$  مع وسيط قدر  $09 E + 1.09$  ( $\bar{X} < Me$ ) أي أن بيان القيم ملتو نحو اليسار بسبب تضخم القيم في بداية الدراسة، بلغت قيمة الانحراف المعياري  $08 E + 8.55$  وهو كبير بمقارنته بقيمة المتوسط بسبب وجود قيم شاذة بعيدة عن متوسطها الحسابي مما يجعل معامل اختلاف<sup>1</sup> يصل إلى نحو 83.82% الذي يعكس التقلب العنيف لقيم *FDI* بسبب تضخم قيمها واختلافها من فترة لأخرى لتغير السياسة الاقتصادية، هذا ما يؤكد مقدار معامل اختلاف الوسيط<sup>2</sup> 78.44% .

ومن اختبار التناظر  $Skewness = 0.32 > 0$  نجد أن قيم تتسم بالتناظر، أما اختبار التفلطح  $Kurtosis = 2.31 < 3$  التي تشير إلى أن منحني القيم غير متسطح، ومن اختبار  $Jarque - Bera = 1.19 < 5.99$  التي تبين أن قيم المتغيرة *FDI* تتبع التوزيع الطبيعي.

المطلب الثالث : متغيرة والنمو الاقتصادي *GDP*

لهذه المتغيرة 32 مشاهدةً خلال فترة الدراسة وأنها محصورة بين أقل قيمة  $10 E + 4.18$  مسجلة سنة 1993 بسبب محدودية الموارد المالية وما فرضه صندوق النقد الدولي على الجزائر من اصلاحات اقتصادية واتباع سياسة مالية انكماشية والظروف الامنية غير مستقرة وأعلى قيمة  $11 E + 2.14$  مسجلة سنة 2003 بسبب الموارد المالية المتوفرة نتيجة ارتفاع اسعار البترول سنة 2001. خلال فترة الدراسة، وبمتوسط بلغ  $11 E + 1.13$  مع وسيط قدر  $11 E + 1.10$  ( $Me < \bar{X}$ ) أي أن بيان القيم ملتو نحو اليمين بسبب تضخم القيم في بداية الدراسة، بلغت قيمة الانحراف المعياري  $10 E + 6.15$  وهو كبير بمقارنته بقيمة المتوسط بسبب وجود قيم شاذة بعيدة عن متوسطها الحسابي مما يجعل معامل اختلاف<sup>3</sup> يصل إلى نحو

1- معامل الاختلاف (COEFF. DE VARIATION) = (الانحراف المعياري للسلسلة/المتوسط الحسابي) \* 100 وكلما قلَّت قيمته عن 15% كلما دل ذلك على تجانس قيم المتغيرة، لمزيد من الإطلاع أنظر في هذا :

Gérald Baillargeon , Probabilites Statistique et technique de Regression, les editions SMG, Québec Canada, 1989, PP 31-32.

2- معامل اختلاف الوسيط = (الانحراف المعياري للسلسلة/الوسيط الحسابي) \* 100 يؤكد نتيجة معامل اختلاف المتوسط.

3- معامل الاختلاف (COEFF. DE VARIATION) = (الانحراف المعياري للسلسلة/المتوسط الحسابي) \* 100 وكلما قلَّت قيمته عن 15% كلما دل ذلك على تجانس قيم المتغيرة، لمزيد من الإطلاع أنظر في هذا :

Gérald Baillargeon , Probabilites Statistique et technique de Regression, les editions SMG, Québec Canada, 1989, PP 31-32.

## الفصل الثاني : دراسة العلاقة الاقتصادية بين الاستثمار الاجنبي المباشر والنمو الاقتصادي

54.42% الذي يعكس التقلب العنيف لقيم *GDP* بسبب تضخم قيمها واختلافها من فترة لأخرى لتغير السياسة الاقتصادية، هذا ما يؤكد مقدار معامل اختلاف الوسيط<sup>1</sup> 55.90% .

ومن اختبار التناظر  $Skewness = 0.20 > 0$  نجد أن قيم تتسم بالتناظر، أما اختبار التفلطح  $Kurtosis = 1.46 < 3$  التي تشير إلى أن منحني القيم متسطح، ومن اختبار Jarque – Bera = 3.36 < 5.99 التي تبين أن قيم المتغيرة *GDP* تتبع التوزيع الطبيعي.

نتيجة: اتّسمت متغيرات الدراسة الأجنبي المباشر FDI والنمو الاقتصادي GDP بعدم تجانس قيمها، بسبب تقلبها العنيف خلال فترة الدراسة نظراً لتضخم قيمها .

---

1- معامل اختلاف الوسيط = (الانحراف المعياري للسلسلة/الوسيط الحسابي) \* 100 يؤكد نتيجة معامل اختلاف المتوسط.

## المبحث الثاني : دراسة استقرارية سلاسل المتغيرات

تستقر السلسلة الزمنية إذا تذبذبت قيمها حول وسط حسابي ثابت، وتباين مستقل عن الزمن<sup>1</sup>. نستعين بمجموعة من الاختبارات الكيفية واختبارات كمية.

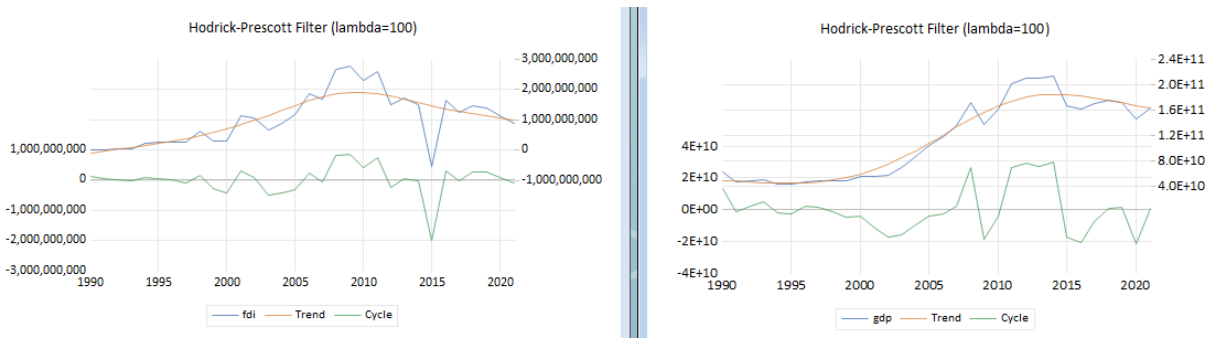
### المطلب الاول : الاختبارات الكيفية

ومنها العناصر التالية :

#### أولاً- الاشكال البيانية:

من ملاحظة البيانات أدناه نستشف وجود مركبة الاتجاه العام لكلا السلسلتين وهو ذو ميل متقلب بين الإشارة الموجبة والسالبة للمتغيرتين FDI و GDP ، توحى هذه الملاحظة بعدم استقرار السلسلتان.

### الشكل (2-2) رسم بياني للوغاريتم المتغيرات



### المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

#### ثانياً- دراسة دالة الارتباط الذاتي للسلسلتين:

لهذا الاختبار شكلان: اختبار فردي لكل معامل ارتباط ذاتي واختبار كلي Ljung – Box

1- الاختبار الفردي: لدينا مجال الثقة لمعاملات دالة ارتباط:  $P_k \in \left[0 \pm \frac{t_{\alpha/2}}{\sqrt{n}}\right]$  ، حيث:  $t_{\alpha/2}^n = t_{0.05/2}^{32} = t_{0.025}^{32} = 2.04$ ؛

و n عدد المشاهدات  $n = 32$  ، فيكون مجال الثقة:

$$IC = \pm 2.04 \sqrt{\frac{1}{32}} = \pm 0.361$$

- بالنسبة للسلسلة الزمنية أن المعاملات المحسوبة من أجل الفجوات  $k = 1, 2, 3$  خارج مجال الثقة:

$$\rho_{k(1,2,3)} \neq 0$$

أي أنها تختلف معنوياً عن الصفر.

1 -Melard Guy, (1991), Méthodes de prévision à court terme, Edition Ellipses, Bruxelles, P282.

- بالنسبة للسلسلة الزمنية **GDP** أن المعاملات المحسوبة من أجل الفجوات  $k = 1, \dots, 7$  خارج مجال الثقة  $\rho_{k(1,\dots,7)} \neq 0$ ، أي أنها تختلف معنويًا عن الصفر.

- هذه النتائج تؤكد قيمة الاحتمالية المبينة في العمود **Prob** حيث  $Prob = 0.000 < 0.05$  أي رفض الفرضية  $H_0: \rho_1 = \rho_2 = \dots = \rho_i = 0$  وقبول الفرض البديل  $H_1: \exists \rho_{km} \neq 0$

2-الاختبار الكلي: حسب اختبار **Ljung – Box** للدراسة الكلية لمعنوية معاملات دالة الارتباط الذاتي  $P_k^1$ ، حيث تتبع إحصائية **LB** إحصائية **Chi – Deux**  $\chi^2$ ، حيث:

$$Q_c = LB = n(n+2) \sum_{k=1}^m \frac{\hat{P}_k^2}{n-k} \quad Q_t = \chi^2(m)$$

$$\begin{cases} Q_c = LB = 32(32+2) \sum_{k=1}^{16} \frac{\hat{\rho}_k^2}{32-k} \\ Q_t = \chi^2_{(0.05,16)} = 26.30 \end{cases}$$

- تحت الفرضيات:

الفرضية الصفرية:  $H_0: \rho_1 = \rho_2 = \dots = \rho_{16} = 0$ ، إذا كانت  $Q_c < Q_t$ ، وهذا يدل على استقرار السلسلة الزمنية.

الفرضية البديلة:  $H_1: \exists \rho_{km} \neq 0$ ، إذا كانت  $Q_c > Q_t$ ، ويكون القرار عدم استقرار السلسلة الزمنية. ومن الأشكال البيانية أدناه معاملات دالة الارتباط الذاتي لدينا:

- من دالة الارتباط الذاتي للسلسلة لدينا  $Q_c = 75.616 > Q_t = 26.30$ ، فيكون القرار رفض الفرضية الصفرية  $H_0: \rho_1 = \rho_2 = \dots = \rho_{16} = 0$  التي تنص على انعدام كل معاملات دالة الارتباط الذاتي، وقبول الفرض البديل  $H_1: \exists \rho_{km} \neq 0$ .

- من دالة الارتباط الذاتي للسلسلة **GDP** لدينا  $Q_c = 176.63 > Q_t = 26.30$ ، فيكون القرار رفض الفرضية الصفرية  $H_0: \rho_1 = \rho_2 = \dots = \rho_{16} = 0$  التي تنص على انعدام كل معاملات دالة الارتباط الذاتي، وقبول الفرض البديل  $H_1: \exists \rho_{km} \neq 0$ .

- من نتائج اختبارات الكيفية السابقة نستنتج أن جميع السلاسل الزمنية (**GDP – FDI**) بها مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء، مما يسبب هذا في عدم استقرار السلسلة الزمنية.

الجدول (2-2) دالة الارتباط الذاتي للمتغيرات  $FDI$  و  $GDP$

Correlogram of FDI						Correlogram of GDP					
Date: 06/23/23 Time: 02:33 Sample: 1990 2021 Included observations: 32						Date: 06/23/23 Time: 02:33 Sample: 1990 2021 Included observations: 32					
Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
1	0.681	0.681	16.253	0.000		1	0.937	0.937	30.786	0.000	
2	0.619	0.290	30.141	0.000		2	0.869	-0.066	58.173	0.000	
3	0.520	0.048	40.281	0.000		3	0.794	-0.097	81.817	0.000	
4	0.306	-0.276	43.926	0.000		4	0.703	-0.168	101.02	0.000	
5	0.269	0.049	46.840	0.000		5	0.607	-0.089	115.87	0.000	
6	0.135	-0.070	47.600	0.000		6	0.509	-0.070	126.70	0.000	
7	0.083	0.042	47.898	0.000		7	0.392	-0.204	133.39	0.000	
8	0.064	0.022	48.085	0.000		8	0.253	-0.281	136.30	0.000	
9	-0.042	-0.118	48.167	0.000		9	0.122	-0.066	137.00	0.000	
10	-0.066	-0.077	48.386	0.000		10	0.004	0.033	137.00	0.000	
11	-0.162	-0.140	49.752	0.000		11	-0.106	-0.002	137.59	0.000	
12	-0.187	0.033	51.655	0.000		12	-0.206	-0.047	139.90	0.000	
13	-0.267	-0.150	55.733	0.000		13	-0.278	0.137	144.33	0.000	
14	-0.330	-0.084	62.326	0.000		14	-0.357	-0.120	152.05	0.000	
15	-0.301	0.026	68.128	0.000		15	-0.412	0.109	162.90	0.000	
16	-0.332	-0.007	75.616	0.000		16	-0.449	-0.028	176.63	0.000	

المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

المطلب الثاني : الاختبارات الكمية

هي اختبارات جذر الوحدة التي تهدف إلى فحص خواص السلاسل الزمنية محل الدراسة، والتأكد من مدى سكونها، وتحديد رتبة تكامل كل متغيرة على حده.<sup>1</sup> وهي لا تسمح فقط بالكشف عن وجود صفة عدم الاستقرار، ولكن تحدد كذلك نوع عدم الاستقرار، وبالتالي هي تحدد أحسن طريقة لإرجاع السلسلة مستقرة.<sup>2</sup> ومن هذه الاختبارات :

- اختبار ديكي- فولر (Dickey-Fuller (DF) (1979)؛
  - اختبار ديكي- فولر الموسع (Dickey-Fuller-Augmenté (ADF) (1981)؛
  - اختبار فيليبس- بيرون (Phillips-Perron (P-P) (1988)؛
  - اختبار Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (KPSS) (1992)؛
- سنكتفي في هذه الدراسة باختبار ديكي- فولر الموسع (ADF)<sup>3</sup> لتوضيح صفة الاستقرار أو عدم الاستقرار لسلسلة زمنية، وهذا عن طريق تحديد اتجاه محدد Déterministe أو اتجاه

<sup>1</sup>- عابد بن عابد العبدلي، (2007)، محددات الطلب على واردات المملكة العربية السعودية في إطار التكامل المشترك وتصحيح الخطأ، مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، العدد 23، ص ص 18-19.

<sup>2</sup>- صحراوي سعيد، (2010)، محددات سعر الصرف: دراسة قياسية لنظرية تعادل القوة الشرائية والنموذج النقدي في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية تخصص مالية دولية، جامعة تلمسان، ص 150.

<sup>3</sup>- عبد القادر محمد عبد القادر عطية، (2004)، الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص 657.

## الفصل الثاني : دراسة العلاقة الاقتصادية بين الاستثمار الاجنبي المباشر والنمو الاقتصادي

عشوائي Stochastique<sup>1</sup>. إذا افترضنا أن نموذج السلسلة الزمنية صيغته من الشكل :

$$AR(1): Y_t = \phi Y_{t-1} + \varepsilon_t \quad (1)$$

فيكون لـ  $\phi$  ثلاث حالات:<sup>2</sup>

\*  $|\phi| < 1$ : السلسلة  $Y_t$  مستقرة، والملاحظات الحالية لها وزن أكبر من الملاحظات الماضية.

\*  $|\phi| = 1$ : السلسلة  $Y_t$  غير مستقرة، والملاحظات الحالية لها وزن نفس الملاحظات الماضية.

\*  $|\phi| > 1$ : السلسلة  $Y_t$  غير مستقرة، والملاحظات الحالية لها وزن أقل من الملاحظات الماضية.

فتكون صياغة فرضية الاختبار كالتالي:

الفرضية الصفرية:  $H_0: \phi = 1$ ، إذا كانت  $|\tau_c| < |\tau_c|$ ، تكون السلسلة الزمنية غير مستقرة.

الفرضية البديلة:  $H_1: \phi \neq 1$ ، إذا كانت  $|\tau_c| > |\tau_c|$ ، يكون القرار استقرار السلسلة الزمنية.

ونماذج اختبار ديكي-فولر الموسع الثلاثة هي:<sup>3</sup>

$$\begin{cases} \Delta Y_t = \lambda Y_{t-1} - \sum_{j=1}^p \phi_{j+1} \Delta Y_{t-j} + \mu_t \dots \dots \dots 04 \\ \Delta Y_t = \lambda Y_{t-1} - \sum_{j=1}^p \phi_{j+1} \Delta Y_{t-j} + c + \mu_t \dots \dots \dots 05 \\ \Delta Y_t = \lambda Y_{t-1} - \sum_{j=1}^p \phi_{j+1} \Delta Y_{t-j} + bt + c + \mu_t \dots \dots \dots 06 \end{cases}$$

حيث يمثل  $p$  فترة التأخر وتحدد بأقل قيمة للمعايير: Hannan-Quinn ، Akaike (AC)

(HQ)، Schwarz (SC)، يتيح لنا الجدول (2-5) :

الجدول (2-3) تحديد فترة الابطاء لاختبار ADF للسلسلتين

VAR Lag Order Selection Criteria  
Endogenous variables: FDI  
Exogenous variables: C  
Date: 06/23/23 Time: 02:39  
Sample: 1990 2021  
Included observations: 30

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-658.5343	NA	7.29e+17	43.96895	44.01566	43.98389
1	-649.1670	17.48548*	4.18e+17	43.41114	43.50455	43.44102
2	-647.3814	3.214161	3.97e+17*	43.35876*	43.49888*	43.40358*

\* indicates lag order selected by the criterion  
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)  
FPE: Final prediction error  
AIC: Akaike information criterion  
SC: Schwarz information criterion  
HQ: Hannan-Quinn information criterion

VAR Lag Order Selection Criteria  
Endogenous variables: GDP  
Exogenous variables: C  
Date: 06/23/23 Time: 02:39  
Sample: 1990 2021  
Included observations: 30

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-787.3397	NA	3.91e+21	52.55598	52.60269	52.57092
1	-749.4196	70.78411*	3.34e+20*	50.09464*	50.18806*	50.12453*
2	-749.3830	0.065906	3.56e+20	50.15887	50.29899	50.20369

\* indicates lag order selected by the criterion  
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)  
FPE: Final prediction error  
AIC: Akaike information criterion  
SC: Schwarz information criterion  
HQ: Hannan-Quinn information criterion

المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

<sup>1</sup> - صحراوي سعيد، نفس المرجع السابق.

<sup>2</sup> - جنيدي مراد، (2006)، دراسة تحليلية قياسية لظاهرة الإدخار في الجزائر «VAR» باستعمال أشعة الإنحدار الذاتي (1970-2004)، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد كمي، جامعة الجزائر، ص 121.

<sup>3</sup> - Régis Bourbonnais, (2005), Econométri, 6<sup>e</sup> édition, Dound, Paris, P-P 231-232.

## الفصل الثاني : دراسة العلاقة الاقتصادية بين الاستثمار الاجنبي المباشر والنمو الاقتصادي

حسب نتائج الجدول أعلاه يتبين أن رتبة الإبطاء للسلسلة الزمنية  $FDI$  هي  $\rho = 2$  بينما فترة التأخير

للسلسلة  $GDP$  فهي  $\rho = 1$  فيكون النموذج الاختبار (06) لكلا السلسلتين على النحو التالي:

$$\begin{cases} \Delta FDI_t = \lambda FDI_{t-1} - \phi_1 \Delta FDI_{t-1} - \phi_2 \Delta FDI_{t-2} + \beta t + C + \varepsilon_t, \dots \dots \dots 06 \\ \Delta GDP_t = \lambda GDP_{t-1} - \phi_1 \Delta GDP_{t-1} + \beta t + C + \varepsilon_t, \dots \dots \dots 06 \end{cases}$$

### الجدول (4-2) نتائج اختبار ADF للنماذج (06-05-04) للسلسلتين

Null Hypothesis: FDI has a unit root Exogenous: None Lag Length: 2 (Fixed)		*MacKinnon (1996) one-sided p-values.					Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(FDI) Method: Least Squares Date: 06/23/23 Time: 02:51 Sample (adjusted): 1993 2021 Included observations: 29 after adjustments					
	t-Statistic	Prob.*	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.537704	0.4752	FDI(-1)	-0.244509	0.150707	-1.622417	0.117	FDI(-1)	-0.255422	0.207982	-1.228097	0.231
Test critical values:	1% level	-2.647120	D(FDI(-1))	-0.368549	0.208493	-1.767681	0.089	D(FDI(-1))	-0.359519	0.242265	-1.483990	0.150
	5% level	-1.952910	D(FDI(-2))	-0.095555	0.194426	-0.491471	0.627	D(FDI(-2))	-0.090201	0.209965	-0.429599	0.671
	10% level	-1.610011	C	3.17E+08	1.98E+08	1.600936	0.122	C	3.03E+08	2.70E+08	1.121629	0.273
								@TREND("1990")	1491920.	19141150	0.077943	0.938

Null Hypothesis: GDP has a unit root Exogenous: None Lag Length: 1 (Fixed)		Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on GDP					Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on GDP					
	t-Statistic	Prob.*	*MacKinnon (1996) one-sided p-values.					*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller test statistic	0.530607	0.8248	Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(GDP) Method: Least Squares Date: 06/23/23 Time: 02:56 Sample (adjusted): 1992 2021 Included observations: 30 after adjustments					Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(GDP) Method: Least Squares Date: 06/23/23 Time: 02:55 Sample (adjusted): 1992 2021 Included observations: 30 after adjustments				
Test critical values:	1% level	-2.644302	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
	5% level	-1.952473	GDP(-1)	-0.052929	0.054123	-0.977951	0.3368	GDP(-1)	-0.187711	0.123494	-1.520000	0.140
	10% level	-1.610211	D(GDP(-1))	0.048483	0.188739	0.256878	0.7992	D(GDP(-1))	0.133299	0.199785	0.667213	0.510
			C	9.75E+09	6.90E+09	1.413513	0.1689	C	7.38E+09	7.11E+09	1.038100	0.308
								@TREND("1990")	1.05E+09	8.67E+08	1.211770	0.236

### المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

#### التحليل:

من نتائج اختبار  $ADF$  تم قبول الفرضية الصفرية:  $H_0: \phi = 1$ ، وبذلك السلسلتان:  $FDI$  و  $GDP$  تحتويان على جذر الوحدة فهي إذا سلاسل غير مستقرة، السلسلتان:  $FDI$  و  $GDP$  من نوع  $DS$  من نوع  $DS$  بدون مشتق ( $\phi = 1; c = 0, \beta = 0$ )

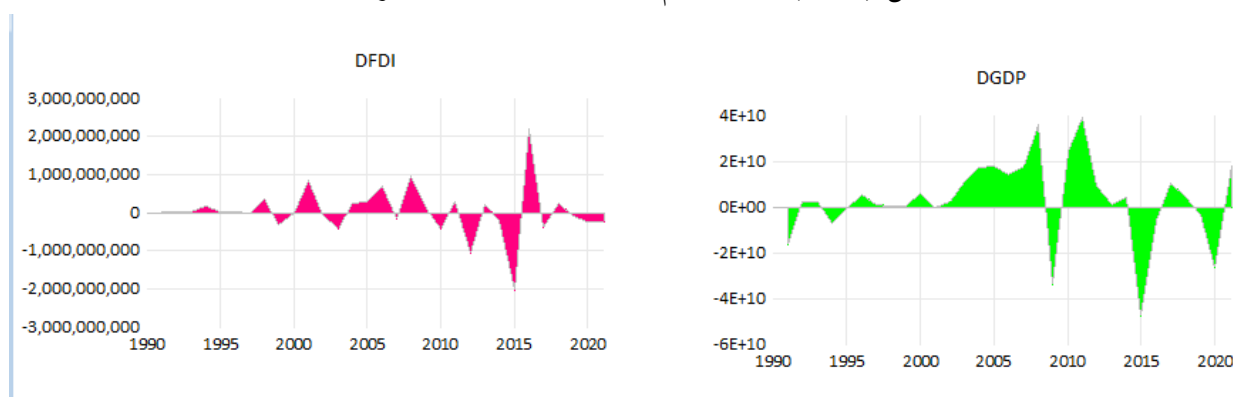
نتيجة: من خلال تطبيق أدوات الاختبار الإحصائية الكيفية والكمية:

- اختبار معاملات دالة ارتباط  $Pk$ ، اختبار  $Ljung - Box$ ، اختبار  $ADF$ ، تم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على وجود جذر الوحدة  $\phi = 1$  في السلاسل الزمنية، أي أن جميع السلاسل الزمنية  $FDI$  و  $GDP$  غير مستقرة فعلا عند مستوى المعنوية 5%.

المطلب الثالث : إزالة حالة عدم الاستقرار من السلاسل الزمنية

توصلت نتائج الاختبار السابق إلى عدم استقرار السلاسل الزمنية، وأحسن طريقة عملية لإزالة حالة عدم الاستقرار هي إجراء الفروقات من الدرجة الأولى أو من الدرجة الثانية حسب نتائج الاختبارات الإحصائية، ويكون الشكل الجديد للسلاسل الزمنية  $DFDI$  و  $DGDP$ ، حيث:  $DFDI_t = FDI_t - FDI_{t-1}$ ، ونعيد إجراء الاختبارات الإحصائية السابقة، ومن الشكل (2-6) لدينا :

الشكل (2-3) تغيرات قيم السلسلتان  $DGDP$  و  $DFDI$



المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

أولاً- التحليل الوصفي:

- فقدت السلسلتان  $DFDI$  و  $DGDP$  مشاهدة واحدة بعد تطبيق الفروقات من الدرجة الأولى لتصبح 31 مشاهدة، ومن تتبع بيانهما نلاحظ أنه أخذ شكلا موازيا لمحور الفواصل، مما يدل على غياب مركبة الاتجاه العام في السلسلتين.

ثانياً-اختبار معنوية معاملات دالة الارتباط الذاتي للسلاسل الزمنية الجديدة

لدينا مجال الثقة لمعاملات دالة ارتباط:  $IC = \pm 2.04 \sqrt{\frac{1}{31}} = \pm 0.366$  مع  $n - 1$  مشاهدة (31)،

من ملاحظة الأشكال البيانية لدالة الارتباط الذاتي التالية نجد :

الجدول (5-2) دالة الارتباط الذاتي للمتغيرات  $DFDI$  و  $DGDP$

Correlogram of DFDI							Correlogram of DGDP						
Date: 06/23/23 Time: 03:09 Sample (adjusted): 1991 2021 Included observations: 31 after adjustments							Date: 06/23/23 Time: 03:09 Sample (adjusted): 1991 2021 Included observations: 31 after adjustments						
Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob		Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
1	-0.435	-0.435	6.4546*	0.011		1	0.024	0.024	0.0199*	0.888			
2	0.064	-0.154	6.6012	0.037		2	-0.081	-0.081	0.2506	0.882			
3	0.194	0.201	7.9737	0.047		3	0.142	0.148	0.9913	0.803			
4	-0.291	-0.143	11.177	0.025		4	0.000	-0.016	0.9913	0.911			
5	0.168	-0.027	12.284	0.031		5	0.035	0.061	1.0389	0.959			
6	-0.162	-0.176	13.352	0.038		6	0.172	0.151	2.2530	0.895			
7	-0.037	-0.122	13.410	0.063		7	-0.038	-0.041	2.3134	0.940			
8	0.174	0.084	14.754	0.064		8	-0.130	-0.118	3.0633	0.930			
9	-0.167	0.007	16.044	0.066		9	-0.227	-0.290	5.4671	0.792			
10	0.126	0.023	16.823	0.078		10	-0.084	-0.103	5.8098	0.831			
11	-0.063	-0.091	17.027	0.107		11	0.038	0.017	5.8840	0.881			
12	0.091	0.120	17.468	0.133		12	-0.254	-0.250	9.3683	0.671			
13	-0.067	-0.056	17.720	0.168		13	-0.081	-0.029	9.7395	0.715			
14	-0.152	-0.198	19.102	0.161		14	-0.052	-0.050	9.9044	0.769			
15	0.122	-0.096	20.050	0.170		15	-0.040	0.130	10.006	0.819			
16	0.003	0.132	20.051	0.218		16	-0.084	-0.090	10.483	0.840			

المصدر : مخرجات برنامج EViews 13

- جل قيم معاملات دالة الارتباط الذاتي للمتغيرة  $DGDP$  تقع داخل مجال الثقة؛

- قيم الاحتمالية أكبر من الصفر  $Prob > 0.05$ ؛

- الاحصائية المحسوبة Q-Stat اقل من الجدولة  $Q_c = 10.483 < Q_t = 26.30$

توحي هذه النتائج باستقرار السلسلة  $DGDP$

بينما السلسلة  $DFDI$  تحوم حولها شكوك حول استقراريتها لذا سنتأكد من ذلك في الاختبارات التالية

بسبب وجود قيم الاحتمالية أقل من الصفر  $Prob < 0.05$  حتى التأخر  $\rho = 6$

ثالثاً- اختبار جذر الوحدة :

الجدول (6-2) نتائج اختبار جذر الوحدة  $ADF$  :  $DGDP$  و  $DFDI$

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on DFDI			Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on DGDP		
Null Hypothesis: DFDI has a unit root Exogenous: None Lag Length: 1 (Fixed)			Null Hypothesis: DGDP has a unit root Exogenous: None Lag Length: 1 (Fixed)		
	t-Statistic	Prob.*		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.087033	0.0000	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.691991	0.0006
Test critical values:			Test critical values:		
	1% level	-2.647120		1% level	-2.647120
	5% level	-1.952910		5% level	-1.952910
	10% level	-1.610011		10% level	-1.610011
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.			*MacKinnon (1996) one-sided p-values.		
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(DFDI) Method: Least Squares Date: 06/23/23 Time: 03:14 Sample (adjusted): 1993 2021 Included observations: 29 after adjustments			Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(DGDP) Method: Least Squares Date: 06/23/23 Time: 03:14 Sample (adjusted): 1993 2021 Included observations: 29 after adjustments		

المصدر : مخرجات برنامج EViews 13

من نتائج الاختبارات الكمية الاستقرارية **ADF** تم رفض الفرضية الصفرية:  $H_0: \phi = 1$  ، وقبول الفرضية البديلة  $H_1: \phi \neq 1$  التي تنص على خلو السلسلتان من جذر الوحدة، تكون بذلك السلسلتان الزميتان **DGDP** و **DFDI** مستقرتان.

**نتيجة:** بينت لنا نتائج الاختبارات الكيفية والكمية لاختبار جذر الوحدة (**ADF**) المطبقة على الفروقات من الدرجة الأولى للسلاسل الزمنية محل الدراسة، تم رفض الفرضية الصفرية:  $H_0: \phi = 1$  ، وقبول الفرضية البديلة  $H_1: \phi \neq 1$  التي تنص على استقرار المتغيرات: **GDP** و **FDI** عند هذا المستوى **I(1)**. بما أن المتغيرات محل الدراسة مستقرة في نفس المستوى، يعني إمكانية تكاملها تكاملا مشتركاً في المدى الطويل، وللتأكد من هذا نجري اختبارات التكامل المشترك بينها.

### المبحث الثالث : اختبار التكامل المشترك

على ضوء نتائج اختبارات الاستقرار السابقة، تبين أن المتغيرتان متكاملتان في نفس الدرجة أي أنها غير ساكنة في مستواها الأصلي  $I(0)$  ولكنها ساكنة في الفرق الأول أو الثاني، لذا هي ستتقارب في المدى الطويل وهذا ما يسمى التكامل المشترك وتركز نظرية التكامل المشترك على تحليل السلاسل الزمنية غير الساكنة لتوليد مزيج خطي يتصف بالسكون في المدى الطويل.

### المطلب الاول : تعريف التكامل المشترك

وجود علاقة توازنية بين السلاسل الزمنية في الأجل الطويل، على الرغم من وجود اختلال في الزمن القصير.<sup>1</sup> فهو ينظر إلى هذه العلاقات التوازنية حتى وإن احتوت كل سلسلة زمنية على اتجاه عام عشوائي (عدم الاستقرار)، لأنه في المدى الطويل ستتحرك هذه السلاسل في تقارب عبر الزمن ويكون الفرق بينهم ساكناً.<sup>2</sup> لذا يمكن القول أن فكرة التكامل المشترك تحاكي وجود توازن في المدى الطويل يؤول إليه النظام الاقتصادي، ويكمن السبب الرئيسي لعدم وجود التوازن في المدى القصير في ضعف مقدرة الوكلاء الاقتصاديين على التكيف مع المعلومات آتياً.<sup>3</sup>

### أولاً - اختبارات التكامل المشترك

- اختبار Sargan-Bhargava (1983)؛

- اختبار التكامل المشترك بطريقة انجل - غرانجر (Engle-Granger: 1987)؛

- اختبار التكامل المشترك بطريقة جوهانسن-جوسليوس (Johansen-Juselius: 1987)؛

- التكامل المشترك باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة :

*Pesaran (2001)؛ ARDL*

بما أنه لدينا سلسلتان  $FDI$  و  $GDP$  يفضل استخدام احدي الطرقتان: *Engle - Granger*

أو *ARD*

1- اختبار التكامل المشترك بطريقة انجل - غرانجر (Engle-Granger: 1987)؛

يسمى أيضا اختبار ذا الخطوتين:

<sup>11</sup>- عبد الجليل هجيرة، (2012)، أثر تغيرات سعر الصرف على الميزان التجاري - دراسة حالة الجزائر-، مذكرة ماجستير غير منشورة، العلوم الاقتصادية، تخصص مالية دولية، جامعة تلمسان، الجزائر، ص 157.

<sup>2</sup>- خلف الله أحمد محمد عربي، (2005)، اقتصاد قياسي متقدم، مطبعة جي تاون، الخرطوم، ص 67.

<sup>3</sup>-Ritchard Harris, (1995), Using Co-integration Analysis in Economics Modelling, Prentice Hall, London, P(23).

- تقدير نموذج الانحدار للمدى الطويل:

في الخطوة الأولى يبدأ الاختبار بتقدير انحدار العلاقة طويلة المدى بين المتغيرات المدروسة حسب النظرية الاقتصادية:  $Y_t = \alpha_0 + \alpha_1 X_t + \varepsilon_t$  بطريقة المربعات الصغرى  $MCO$ ، وتسمى معادلة انحدار التكامل المشترك.

$$GDP_t = 48.36 * FDI_t + 6.33E + 10 + e_{1t}$$

أو

$$FDI_t = 0.01 * GDP_t - 3.05E + 7 + e_{2t}$$

- في الخطوة الثانية يتم تقدير البواقي التي تعبر عن مزيج خطي متولد من انحدار العلاقة التوازنية طويلة المدى:  $e_t = Y_t - (\alpha_0 + \alpha_1 X_{1t} + \alpha_2 X_{2t} + \dots + \alpha_k X_{kt})$ ، ويتم اختبار سكون البواقي  $e_t$  للتحقق من أن هذا المزيج الخطي ساكن في مستواه الأولي أي متكامل من الدرجة الصفر  $I(0)$ .  
إذا تحقق هذا الشرط نقول بأن متغيرات النموذج بالرغم من أنها سلاسل زمنية غير ساكنة إلا أنها متكاملة من نفس الرتبة.

من نتائج الجدول التالي نرى أن:

بواقي  $E_1$  معادلة المدى الطويل لنموذج النمو  $GDP$  غير مستقرة في المستوى الأصلي  $I(0)$ ، أي أن هذا المتغير لا تربطه علاقة تكامل مشترك مع الاستثمار الأجنبي المباشر  $FDI$  حسب اختبار انجل غرانجر.  
-بينما بواقي  $E_2$  معادلة المدى الطويل لنموذج الاستثمار الأجنبي المباشر  $FDI$  مستقرة في المستوى الأصلي  $I(0)$ ، أي أن هذا المتغير تربطه علاقة تكامل مشترك مع نمو  $GDP$  حسب اختبار انجل غرانجر.

الجدول (2-7) نتائج اختبار جذر الوحدة  $ADF$  لبواقي الانحدار البسيط

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on E1			Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on E2		
Null Hypothesis: E1 has a unit root			Null Hypothesis: E2 has a unit root		
Exogenous: None			Exogenous: None		
Lag Length: 1 (Fixed)			Lag Length: 1 (Fixed)		
	t-Statistic	Prob.*		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.241860	0.1920	Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.100417	0.0362
Test critical values:			Test critical values:		
	1% level	-2.644302		1% level	-2.644302
	5% level	-1.952473		5% level	-1.952473
	10% level	-1.610211		10% level	-1.610211

المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

2 - اختبار التكامل المشترك باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة  
:ARDL

1- اختبار الحدود  $Bounds Test$  لنموذج  $ARDL$

نهدف من خلاله إلى ما إذا كانت هناك علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات، وهذا من خلال اختبار فرضية  
العدم التي تنص:

أنه لا توجد علاقة في الأجل الطويل بين المتغيرات:  $H_0: \alpha_1 = \alpha_2 = 0$

عكس الفرضية البديلة  $H_1: \alpha_1 \neq \alpha_2 \neq 0$

الجدول (8-2) اختبار تكامل *ARDL*

نموذج *GDP*

نموذج *FDI*

F-Bounds Test					F-Bounds Test				
Null Hypothesis: No levels relationship					Null Hypothesis: No levels relationship				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)	Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000					Asymptotic: n=1000				
F-statistic	6.111787	10%	3.02	3.51	F-statistic	4.487965	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16	k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79			2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58			1%	4.94	5.58

المصدر: مخرجات برنامج *EViews 13*

التحليل:

- نلاحظ في نموذج *FDI* أن قيمة إحصائية فيشر لاختبار الحدود *Bounds Test* بلغت 4.487 وهي أكبر من القيم الحرجة: 5% و 10% للحد الأعلى. وفقا لهذه المقارنة يتم رفض الفرض الصفري  $H_0$  وقبول الفرض البديل الذي  $H_1$  ينص على وجود علاقة طويلة الأجل من النمو *GDP* الاستثمار الأجنبي المباشر *FDI* ؛

- أما في نموذج *GDP* فقد بلغت قيمة إحصائية فيشر لاختبار الحدود *Bounds Test* القيمة 6.11 وهي أكبر من جميع القيم الحرجة: 1%، 5% و 10% للحد الأعلى. وفقا لهذه المقارنة يتم رفض الفرض الصفري  $H_0$  وقبول الفرض البديل الذي  $H_1$  ينص على وجود علاقة طويلة الأجل من الاستثمار الأجنبي المباشر *FDI* نحو النمو *GDP*

2- اختبار فترات الإبطاء المثلى للمتغيرات الداخلة في تقدير نماذج *ARDL*:

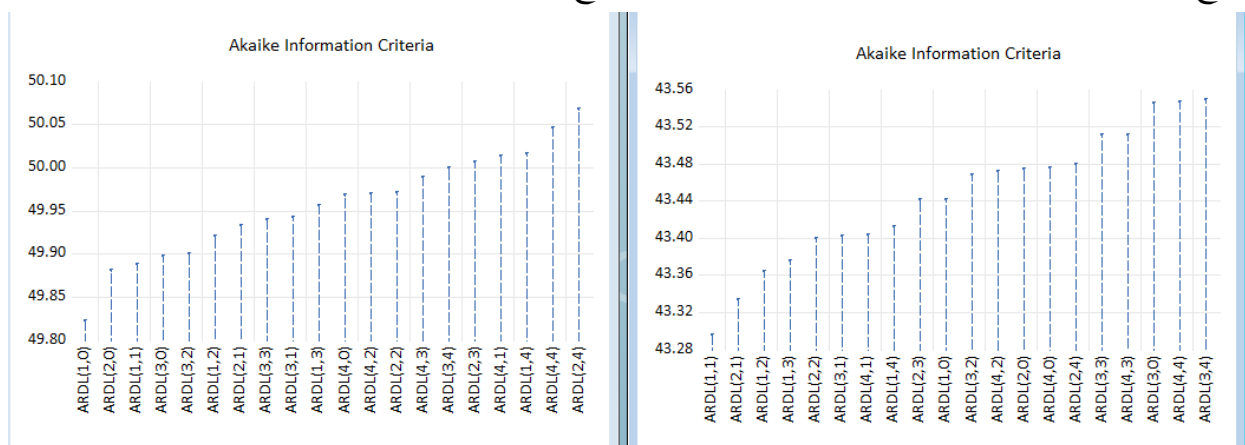
$$ARDL(p,q): \Delta FDI_t = C + \alpha_1 FDI_{t-1} + \alpha_2 GDP_{t-1} + \sum_{i=1}^p \beta_{1,i} \Delta FDI_{t-i} + \sum_{i=1}^q \beta_{2,i} \Delta GDP_{t-i} + \varepsilon_t$$

$$ARDL(p',q'): \Delta GDP_t = C + \alpha_1 FDI_{t-1} + \alpha_2 GDP_{t-1} + \sum_{i=1}^{p'} \beta_{1,i} \Delta FDI_{t-i} + \sum_{i=1}^{q'} \beta_{2,i} \Delta GDP_{t-i} + \varepsilon_t$$

الجدول (2-9) تحديد فترات ARDL

نموذج GDP

نموذج FDI



المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

حسب النتائج لدينا:  $\Delta GDP : ARDL(p,q) = (1,0)$  ،  $\Delta FDI : ARDL(p,q) = (1,1)$

$$ARDL(1,0): \Delta GDP_t = C + \alpha_1 GDP_{t-1} + \alpha_2 FDI_{t-1} + \sum_{i=1}^1 \beta_{1,i} \Delta GDP_{t-i} + \varepsilon_t$$

$$ARDL(1,1): \Delta FDI_t = C + \alpha_1 GDP_{t-1} + \alpha_2 FDI_{t-1} + \sum_{i=1}^1 \beta_{1,i} \Delta GDP_{t-i} + \sum_{i=1}^1 \beta_{2,i} \Delta FDI_{t-i} + \varepsilon_t$$

**3- السببية:** - يعد أسلوب السببية منهجا تجريبيا يساعد على اختبار العلاقة الاقتصادية بين المتغيرات ومن ثم تحديد اتجاه العلاقة السببية بينها أي معرفة المتغير التابع و المتغير المستقل<sup>1</sup> ،

<sup>1</sup> - بن بوزيان محمد، عبد الحق، بن عمر، العلاقات السببية والتكامل المتزامن بين النقود والأسعار في الجزائر وتونس، جامعة تلمسان، الجزائر 2011، ص15-16. ASC029..55.ASC2004/SCAC2004/proceedings/SCAC2004/55.ASC029..16-15

AR.Benbouziane.Cointegration%20and%20Causality%20Bet%20\_1\_.pdf

الجدول (2-10) اختبار سببية غرانجر

VAR Granger Causality/Block Exogeneity Wald Tests  
Date: 06/23/23 Time: 10:07  
Sample: 1990 2021  
Included observations: 31

Dependent variable: GDP

Excluded	Chi-sq	df	Prob.
FDI	4.620055	1	0.0316
All	4.620055	1	0.0316

Dependent variable: FDI

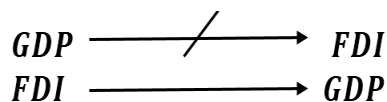
Excluded	Chi-sq	df	Prob.
GDP	0.423633	1	0.5151
All	0.423633	1	0.5151

المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

القرار:

- في الجزء الأول نرفض الفرضية الصفرية  $H_0$  ونقبل الفرض البديل  $H_1$  الذي ينص على وجود سببية من الاستثمار الأجنبي المباشر **FDI** نحو النمو **GDP**:  $Prob = 0.0316 < 0.05$ .
- أما الجزء الثاني فتم قبول الفرضية الصفرية  $H_0$  التي تنص على عدم وجود سببية من النمو **GDP** نحو الاستثمار الأجنبي المباشر **FDI**:  $Prob = 0.5151 > 0.05$ .

النتيجة: توجد سببية في اتجاه واحد:



4- تقدير معلمات الأجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطأ  
أ- معلمات الأجل الطويل

الجدول (11-2) نموذج ARDL

Cointegrating Specification

Deterministics: Rest. constant (Case 2)
CE = GDP(-1) - (97.707330*FDI + 29360700392.470680)

Cointegrating Coefficients

Variable *	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FDI	97.70733	28.46778	3.432208	0.0018
C	2.94E+10	3.09E+10	0.950196	0.3499

Note: \* Coefficients derived from the CEC regression.

المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

ب- معلمات الأجل القصير

الجدول (12-2) نموذج تصحيح الخطأ

ARDL Cointegrating And Long Run Form  
Dependent Variable: GDP  
Selected Model: ARDL(1, 0)  
Date: 06/23/23 Time: 10:56  
Sample: 1990 2021  
Included observations: 31

Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(FDI)	14.804252	3.719256	3.980434	0.0004
CoIntEq(-1)	-0.151516	0.051042	-2.968452	0.0061

CoInteq = GDP - (97.7073\*FDI + 29360700392.4711 )

المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

المطلب الثاني : تشخيص النموذج

أولاً- التحليل الاحصائي:

1- معلمة نموذج المدى الطويل لها دلالة إحصائية  $FDI_{t-1}$  :  $Prob = 0.0000 < 0.05$

2- معلمات نموذج المدى القصير:  $D(FDI)_{t-1}$ ، لها دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% :

$$Prob = 0.0004 < 0.05$$

3- يتميز معامل تصحيح الخطأ بالكشف عن سرعة عودة المتغيرات إلى حالة التوازن، ويجب أن يكون معنوياً وسالب الإشارة للكشف عن وجود تكامل مشترك بين المتغيرات، وتشير القيمة المطلقة لمعامل حد تصحيح الخطأ على سرعة استعادة حالة التوازن، وتظهر الإشارة السالبة تقارب النموذج الحركي على المدى القصير. والمعامل السالب والمعنوي المرتبط بإبطاء حد تصحيح الخطأ وسيلة أكثر فعالية لبيان التكامل المشترك.

- في هذا النموذج تبلغ قيمة معامل تصحيح الخطأ  $CointEq(-1) = -0.152$ :

\* قيمة المعامل لها دلالة إحصائية  $Prob = 0.0061 < 0.05$ ، تدل على وجود سببية من متغيرة لمؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر  $FDI$  نحو متغيرة النمو  $GDP$  ؛

\* يتم التصحيح بعد  $\left(\frac{1}{0,152} = 6.58\right)$ ، 6 سنوات و 7 أشهر ويكون بذلك أول تصحيح أوت

1996 يدل على التأثير الكبير بين الاستثمار الأجنبي المباشر  $FDI$  ومتغيرة النمو  $GDP$

4- بلغت قيمة احصائية فيشر  $F_C = 8.38$  أكبر من الجدولة  $F_{1;29}^{5\%} = 4.18$ ، أي أن

النموذج له دلالة معنوية ككل ومنه توجد سببية في المدى القصير بين متغيرات الدراسة :  $F_C = 8.38 > F_t = 4.18$  نرفض الفرض الصفري  $H_0$  ونقبل الفرض البديل  $H_1$  وتتأكد من قيمة الاحتمالية:  $Prob = 0.001 < 0.05$ ، هذه النتيجة تؤكد وجود سببية في المدى القصير من الاستثمار الأجنبي

المباشر  $FDI$  نحو متغيرة النمو  $GDP$

5- وصلت قيمة معامل التحديد  $R^2 = 97.84\%$  وهو مقبول في نموذج ثنائي المدى قصير -طويل

ثانياً- التحليل الاقتصادي:

1- التغير في الاستثمار الأجنبي المباشر  $DFDI_t$  له أثر طردي على النمو الحالي  $GDP_t$  في الأجل القصير، إذا تغيرت  $DFDI_t$  بنحو 1% يتغير  $GDP_t$  طردياً بحوالي 14.8%، أي بمرونة كبيرة جداً؛

2- قيمة المعامل ذات إشارة سالبة  $CointEq(-1) = -0.152 < 0$  وهذا يتوافق مع النظرية الاقتصادية التي تنص على تصحيح الاختلالات السابقة؛

3- تدل القيمة  $CointEq(-1) = -0.152$  أن 15% من الانحرافات والاختلالات في التوازن بين الاستثمار الأجنبي المباشر  $DFDI_t$  والنمو الحالي  $GDP_t$  خلال فترة الدراسة؛

ثالثاً- التحليل القياسي:

1- مقارنة بيان السلسلتين الأصلية والمقدرة: من خلال الشكل يمكننا ملاحظة التطابق شبه التام بين منحني السلسلة الأصلية (Actual) ومنحني السلسلة المقدرة (Fitted)، تعطينا هذه النتيجة فكرة عن مدى تقارب النموذج المقدر من المعطيات الواقعية. أما منحني سلسلة البواقي التقدير Residual فيلتف بشكل عشوائي على محور الفواصل هذا من شأنه أن يعطينا فكرة على عدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء.

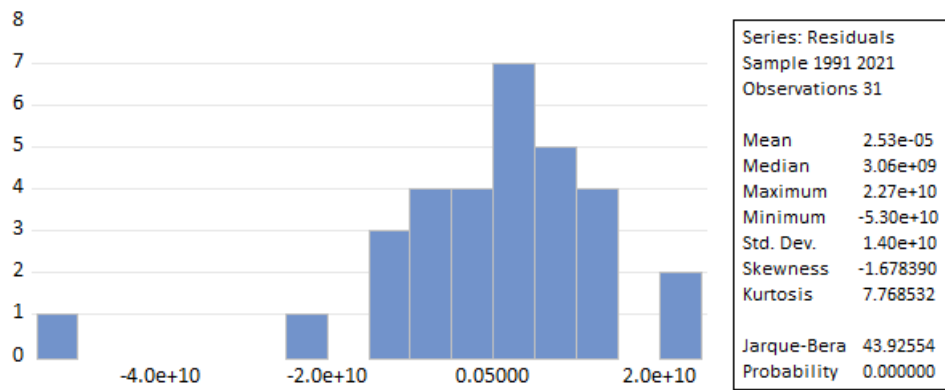
الشكل (2-4) بيان السلسلة المقدرة



المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

$$E(GD_t) = 0 \text{ -2- اختبار فرضية}$$

الشكل (2-5) المدرج التكراري للبواقي



المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

نلاحظ أن  $Mean = 2.53e - 05 = 2.53 \times 10^{-5} \approx 0$  تدل أن المتغيرات العشوائية

( $\epsilon_t$ ) لا تدخل في تفسير المتغير التابع : النمو الحالي  $GDP_t$

3- اختبار فرضية  $E(GD_t, \epsilon_t) = 0$

لاختبار مشكلة وجود الارتباط الذاتي نستخدم اختبارات كيفية منها دالة الارتباط الذاتي للبواقي واختبارات

كمية Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

الجدول (2-13) الارتباط الذاتي للبواقي

Breusch-Godfrey

دالة الارتباط الذاتي للبواقي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	2.704785	Prob. F(2,26)	0.0857
Obs*R-squared	5.339031	Prob. Chi-Square(2)	0.0693

Date: 06/24/23 Time: 08:56 Sample (adjusted): 1991 2021 Q-statistic probabilities adjusted for 1 dynamic regressor						
Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob*	
		1 -0.158	-0.158	0.8484	0.357	
		2 -0.314	-0.348	4.3301	0.115	
		3 -0.023	-0.169	4.3496	0.226	
		4 0.030	-0.148	4.3838	0.357	
		5 -0.176	-0.327	5.6057	0.346	
		6 0.016	-0.229	5.6159	0.468	
		7 0.274	0.031	8.8075	0.267	
		8 -0.003	-0.026	8.8079	0.359	
		9 -0.151	-0.068	9.8696	0.361	
		10 0.034	0.006	9.9272	0.447	
		11 0.253	0.331	13.190	0.281	
		12 -0.277	-0.016	17.314	0.138	

المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

التحليل:

- من شكل Correlogram نلاحظ جميع قيم عمود  $Prob > 0.05$  وهي قبول الصفري

الذي ينص على انعدام معامل الارتباط بين البواقي، وهو نفس القرار بالنسبة لآخر إحصائية من عمود

$$Q - Stat = 17.314 < \chi_{0.05,12}^2 = 21.026$$

- تتأكد النتيجة السابقة من اختبار Breusch - Godfrey أن  $Prob = 0.0693 > 0.05$

أو

$$\chi_t^2 = 5.99 > \chi_c^2 = 5.34 \text{ أو } F_{2,19}^{0.05} = 3.52 > F_c = 2.70 \text{ أي أننا نقبل فرضية العدم}$$

$H_0$  تنص بعدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء.

4- اختبار فرضية  $V(GD_t) = \sigma_\epsilon^2$

نستخدم أيضا اختبارين كمي وكمي

الشكل (2-14) الارتباط الذاتي للبواقي

Breusch-Pagan-Godfrey

مربع دالة الارتباط الذاتي للبواقي

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
Null hypothesis: Homoskedasticity			
F-statistic	3.009833	Prob. F(2,28)	0.0655
Obs*R-squared	5.485346	Prob. Chi-Square(2)	0.0644
Scaled explained SS	15.14472	Prob. Chi-Square(2)	0.0005

Date: 06/24/23 Time: 09:00						
Sample (adjusted): 1991 2021						
Included observations: 31 after adjustments						
	Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob*
1	-0.005	-0.005	0.0007*	0.978		
2	0.057	0.057	0.1158	0.944		
3	-0.035	-0.035	0.1604	0.984		
4	-0.064	-0.068	0.3178	0.989		
5	-0.040	-0.037	0.3803	0.996		
6	-0.040	-0.034	0.4452	0.998		
7	-0.046	-0.047	0.5339	0.999		
8	-0.013	-0.017	0.5414	1.000		
9	-0.080	-0.083	0.8356	1.000		
10	-0.094	-0.106	1.2686	0.999		
11	0.067	0.064	1.4954	1.000		
12	0.068	0.070	1.7472	1.000		

\*Probabilities may not be valid for this equation specification.

المصدر: مخرجات برنامج EViews 13

التحليل :

من نتائج الاختبارين:

$$Prob = 0.0644 > 0.05 \text{ و } Q\_Stat = 5.48 < \chi_{0.05,12}^2 = 18.31 \text{ أن } Prob > 0.05$$

$$0.0644 > 0.05$$

أي أننا نقبل فرضية العدم  $H_0$  التي تنص على ثبات تباين الأخطاء. وبهذا تتحقق فرضية أن كل مشاهدة للمتغير التابع النمو الحالي  $GDP_t$  لها نفس الوزن.

ملاحظة: بتحقيق الفرضيات:  $E(\varepsilon_t) = 0$  ،  $E(\varepsilon_t, \varepsilon_t) = 0$  ،  $V(\varepsilon_t) = \sigma_\varepsilon^2$  نقول لبواقي

النموذج تشويش ابيض

خلاصة الفصل:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي المتبع على متغيرات الدراسة وجدنا أن:

- 1 جُل قيم متغيرات الدراسة الخام  $FDI_t$  ،  $GDP_t$  اتسمت بالتقلبات العنيفة، بسبب تضخمها خلال فترة الدراسة:  $Cv_{FDI} = 83.82\% \wedge Cv_{GDP} = 54.42\% \gg 15\%$ ؛
- 2 وجدنا جميع سلاسل المتغيرات غير مستقرة في مستواه الأصلي  $I(0)$ ، ومستقرة في الفروقات من الدرجة الأولى  $I(1)$ ؛
- 3 حسب اختبارات التكامل المشترك توصلنا إلى إمكانية وجود تقارب بين متغيرات الدراسة في المدى الطويل؛
- 4 من خلال نماذج تصحيح الخطأ تحصلنا على وجود تأثير في المدى القصير وال المدى الطويل من مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر  $FDI_t$  نحو النمو الحالي  $GDP_t$  في الجزائر،
- 5 15% من الانحرافات والاختلالات في التوازن بين الاستثمار الأجنبي المباشر  $DFDI_t$  والنمو الحالي  $DGDP_t$  خلال فترة الدراسة

الخاتمة

لقد عملت الجزائر جاهدة وإلى وقت غير قليل إلى اجتذاب الاستثمار الأجنبي بكل ما اتيح لي وسائل سواء من خلال تقديم التسهيلات الجبائية والادارية أو من خلال توفير الحماية والضمانات القانونية للمستثمر الأجنبي، لكن جاءت النتائج على عكس التطلعات حيث لم تأتي هذه السياسات ما كان مرجو منها وبالتالي وحسب الدراسة بقى النمو الاقتصادي يتراوح مكانه مما يتير أكثر من علامة استفهام حول جدوى هذه الجهود خاصة إذا علمنا أنها تكلف الخزينة العمومية أموال لا يستهان بها .

وبالتالي ينصح صناع القرار في البلد على وضع السياسات بعناية في ما يخص الاستثمار الأجنبي حيث على المدى البعيد تشير الكثير من الدراسات أن جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد، سيكون له آثار اقتصادية إيجابية على النمو والتشغيل ويمكن أن يساهم في تطوير القطاعات المالية، وتحسين نوعية رأس المال البشري، وتعزيز النظم القانونية ... الخ لذا يعد ضروريا تحديد طبيعة العراقيل و المعوقات التي تحول دون جذب تدفقات الاستثمار الأجنبي سواء تلك المتعلقة بالجانب التشريعي الخاص بهذا النوع من الاستثمارات أو فيما يخص الإجراءات الادارية الملازمة لتجسيد مشاريع الاستثمار ميدانيا، والاسراع في ازالتها والعمل على جعل تلك الاجراءات والتشريعات مواتية لمتطلبات مناخ الاستثمار الجذاب ، والالتزام بسياس استثمارية واضحة وطويلة المدى والتي من شأنها تشجيع توطن الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الجزائر وفي مختلف القطاعات.

#### نتائج الدراسة :

- وجود علاقة توازنية طويلة المدى بين متغيرات الدراسة الاستثمار الاجنبي المباشر نحو النمو الاقتصادي .
- وجود علاقة سببية من الاستثمار الاجنبي المباشر نحو النمو الاقتصادي .
- تأثير من مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر  $FDI_t$  نحو النمو الحالي  $GDP_t$  في المدى القصير وال المدى الطويل في الجزائر

#### التوصيات :

- على الدولة قبل أن تسعى إلى جذب الاستثمار الأجنبي أن توفر المناخ المناسب لذلك بدلا من التماذي في منح التسهيلات والاعفاءات الجبائية
- ترسيخ الانتقائية في جلب الاستثمارات و لا يكون ذلك إلا على أسس علمية مدروسة مسبقا كما تكون النتائج المرجوة محددة بدقة مسبقا
- مراجعة الدولة لسياستها في جذب الاستثمار والوقوف على تقييمه
- الاستفادة من التجارب الدولية الأخرى

# قائمة المراجع

## المراجع المعتمدة

### المراجع باللغة العربية

#### 1- الكتب :

- 1- إبراهيم الأخرس ، التجربة الصينية الحديثة في النمو ، هل يمكن الإقتداء به ، إترك للنشر والتوزيع القاهرة ، الطبعة الاولى ، 2005
  - 2- بول سام ويلسون وآخرون، الاقتصاد، الدر الأهلية للنشر والتوزيع الأردن، الطبعة الثانية، 2006
  - 3- حاتم القرنشاوي، تجارب عربية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر ، مؤتمر الاستثمار والتمويل، مصر، 2006
  - 4- حري محمد موسى عريقات، التنمية والتخطيط الاقتصادي ( مفاهيم وتجارب) ، دار البداية ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، عمان، 2013
  - 5- خلف الله أحمد محمد عربي، اقتصاد قياسي متقدم، مطبعة جي تاون، الخرطوم ، 2005
  - 6- عبد الرزاق حمد الجبوري، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية دار الحامد للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 2014
  - 7- عبد السلام أبو قحف نظريات التدويل وجدوى الاستثمارات الأجنبية، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2001
  - 8- عبد القادر محمد عبد القادر عطية، الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر ، 2004 .
  - 9- عبد المجيد قدي ، مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط04، الجزائر، 2017
  - 10- علي عباس ، إدارة الأعمال الدولية ، الأردن ، دار الحامد ، 2007
  - 11- عليوش قريوع كمال قانون الاستثمارات في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999
  - 12- فريد النجار، الاستثمار الدولي والتنسيق الضريبي، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2000
  - 13- محمد مدحت مصطفى ، سهير عبد الظاهر احمد ، النماذج الرياضية للتخطيط والتنمية الاقتصادية ، مصر، الإشعاع الفنية ، 1999
- #### 2- المقالات :
- 14- حولية يحي و بلعربي عبد القادر ، الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي دراسة قياسية حالة الجزائر، مجلة التكامل الاقتصادي العدد 1

- 15- عابد بن عابد العبدلي، محددات الطلب على واردات المملكة العربية السعودية في إطار التكامل المشترك وتصحيح الخطأ، مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، العدد 23، 2007
- 16- عبد الكريم هاجر، قاسمي كمال، الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على تنافسية الاقتصاد الجزائري، مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية المسيلة، العدد 16، 2016
- 17- محمد مراس، قياس علاقة التكامل المتزامن بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدلات النمو الاقتصادي في الجزائر، المجلة الاقتصادية للتنمية الاقتصادية، عدد 02، جامعة سعيدة، الجزائر، 2015

### 3- الأطروحات والرسائل :

- 18- جنيدي مراد، دراسة تحليلية قياسية لظاهرة الإدخار في الجزائر «VAR» باستعمال أشعة الإنحدار الذاتي (1970-2004)، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد كمي، جامعة الجزائر، 2006
- 19- رفيق نزاري، الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي دراسة حالة تونس الجزائر، المغرب، مذكرة الماجستير، جامعة باتنة، 2008
- 20- شوقي جباري، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي، أطروحة دكتوراه جامعة أم البواقي، 2015
- 21- سعيد، محددات سعر الصرف: دراسة قياسية لنظرية تعادل القوة الشرائية والنموذج النقدي في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية تخصص مالية دولية، جامعة تلمسان، 2010
- 22- عبد الجليل هجيرة، أثر تغيرات سعر الصرف على الميزان التجاري - دراسة حالة الجزائر-، مذكرة ماجستير غير منشورة، العلوم الاقتصادية، تخصص مالية دولية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2012
- 23- قابوش فريال، أثر التنويع الاقتصادي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال فترة (1990-2015)، مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي، 2018
- 24- كبداني سيدي أحمد، أثر النمو الاقتصادي على عدالة توزيع الدخل في الجزائر مقارنة بالدول العربية، دراسة تحليلية والقياسية، أطروحة الدكتوراه 2012-2013 جامعة تلمسان
- 25- كريمة قويدري، الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان، 2011.

### المواقع الالكترونية :

- 26- بن بوزيان محمد، عبد الحق، بن عمر، العلاقات السببية والتكامل المتزامن بين النقود والأسعار في الجزائر وتونس، جامعة تلمسان، الجزائر 2011.

[http://faculty.kfupm.edu.sa/coe/sadiq/proceedings/SCAC2004/55.ASC029.AR.Benbouziane.Cointegration%20and%20Causality%20Bet%20\\_1\\_.pdf](http://faculty.kfupm.edu.sa/coe/sadiq/proceedings/SCAC2004/55.ASC029.AR.Benbouziane.Cointegration%20and%20Causality%20Bet%20_1_.pdf)

27- كريمة فرحى أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية مع دراسة مقارنة بين الصين تركيا مصر والجزائر ،  
<http://www.alaqabas.com.kw/temp/page> 26.7/05/2023

### المراجع باللغة الاجنبية

1- الكتب :

- 28- Gérald Baillargeon , Probabilites Statistique et technique de Regression, les editions SMG,Québec Canada, 1989 .
- 29- Melard Guy, (1991), Méthodes de prévision à court terme, Edition Ellipses, Bruxelles .
- 30-Raymond bertrand- economie financiere internationale,edition : PUF.Paris,1971.
- 31- Régis Bourbonnais, (2005), Econométri, 6<sup>e</sup> édition, Dound, Paris
- 32- Ritchard Harris, (1995), Using Co-integration Analysis in Economics Modelling, Prentice Hall, London,
- 33-Thierry de montybrial , emmauelle fauchart, Introdustinon a leconomie, 4 edition,dunod, paris 2007

الملاحق

## الملاحق

ملحق : بيانات متغيرات الدراسة

النمو الاقتصادي GDP	الاستثمار الأجنبي المباشر FDI	السنة
0.80	0,000539762	1990
-1.20	0,025458887	1991
1.80	0,062495992	1992
-2.10	2,00218E-06	1993
-0.90	2,35055E-06	1994
3.80	2,39439E-06	1995
4.10	0,575182994	1996
1.10	0,539669753	1997
5.10	1,258826219	1998
3.20	0,599498525	1999
3.80	0,511221011	2000
3.00	2,033265833	2001
5.60	1,876239118	2002
7.20	0,939901332	2003
4.30	1,036824406	2004
5.90	1,120174319	2005
1.70	1,573137107	2006
3.40	1,249646612	2007
2.40	1,543038734	2008
1.60	2,001975073	2009
3.60	1,426963636	2010
2.90	1,285534617	2011
3.40	0,717693336	2012
2.80	0,806601359	2013
3.80	0,702589213	2014
3.70	-0,324012084	2015

## الملاحق

3.20	1,023696387	2016
1.30	0,723259873	2017
1.20	0,83820748	2018
1.00	0,804110687	2019
-5.10	0,788859125	2020
3.50	0,533091651	2021

### المصدر: بنك دولي الجزائري

<https://data.albankaldawli.org/indicator/BX.KLT.DINV.WD.GD.ZS?fbclid=IwAR0g37q4uTF3gLjW1zNuRIbIX1LzXObk10M3KTGkbNBMQ1ds4waTTW51Z-4>

<https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.KD.ZG?end=2021&locations=DZ&start=1990&fbclid=IwAR1pILV6nj4tKSRRPObQH98q4HPkOEpyg9t96r5seCqqmCJpeUI2OAyaQWg>